

## الباب الرابع

### تقديم البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن ميدان البحث

١. وصف موقع البحث

أُجري هذا البحث في مدرسة قرة أعين الإسلامية الثانوية بكندانجان (SMA Islam Qurrata A'yun Kandangan)، وهي مؤسسة تعليمية في المرحلة الثانوية تدمج بين المنهج الوطني والقيم الإسلامية من خلال تطبيق نموذج التعليم المدرسة الإسلامية ذات اليوم الكامل والداخلي (Islamic Full Day and Boarding School). يضع هذا النموذج التعليمي الطلبة في بيئة تعليمية مستمرة طوال اليوم، مع إقامة بعضهم في السكن الداخلي (Boarding)، مما يتيح إجراء عمليات التوجيه الأكاديمي والروحي وبناء الشخصية بشكل أكثر تنظيماً وكثافة واستمرارية مقارنة بالمدارس العامة التقليدية.

ومن الناحية الجغرافية، تقع هذه المدرسة في شارع أحمد ياني، منطقة بارينجاها، بقرية كاندانجان الغربية، في مقاطعة كاندانغان، بمديرية هولو سونجاي الجنوبية. يتميز موقع المدرسة في منطقة كاندانجان الغربية بكونه استراتيجياً، حيث يقع بالقرب من مراكز الأنشطة المجتمعية المحلية، مما يسهل الوصول إليه من قبل الطلبة وأولياء الأمور والأطراف المعنية بأنشطة المدرسة. ويستند اختيار موقع هذا البحث إلى اعتبار أن مدرسة قرة أعين الإسلامية الثانوية بكاندانغان تمتلك خصائص وبرامج تعليمية ذات صلة وثيقة بمحاور المشكلات التي يتناولها هذا البحث، مما يؤمل منه توفير البيانات والمعلومات التي تتوافق مع أهداف الدراسة.

## ٢. الملف التعريفي والرؤية التعليمية

تُعد مدرسة قرة أعين الإسلامية الثانوية بكندانجان مؤسسة تعليمية تعمل تحت إشراف Yayasan Al-Futuwwah، وهي عضو في شبكة المدارس الإسلامية المتكاملة (JSIT) في إندونيسيا. إن هذه العضوية تشير إلى أن المدرسة لا تضع مفاهيمها التعليمية بشكل مستقل، بل تستند إلى معايير ومبادئ التعليم الإسلامي المتكامل المطورة وطنياً، والتي تقوم على دمج التربية العامة، والتربية الدينية، وبناء الشخصية في نظام متكامل ومتناغم.

بصفقتها مؤسسة تعليمية قائمة على نهج الإسلام المتكامل، تمتلك المدرسة أساساً فلسفياً قوياً يهدف إلى بناء جيل متفوق ليس فقط في الجانب المعرفي أو الإدراكي، بل يتمتع أيضاً بنضج في الشخصية، والقيم الأخلاقية، والروحانية. ويتجسد هذا الأساس الفلسفي بوضوح في رؤية المدرسة الكبرى: "تحقيق جيل ذي أخلاق كريمة، ومستقل، وناجح، وواعٍ بالبيئة". تعكس هذه الرؤية أربعة أبعاد تعليمية يسعى النظام إلى تحقيقها في آن واحد: البعد الروحي والأخلاقي، والبعد الشخصي أو الاستقلالية، والبعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي والبيئي.

ولتحقيق هذه الرؤية بشكل إجرائي، حددت المدرسة أربع رسائل رئيسية:

١. الأساس الشرعي: تنظم المدرسة تعليمها يستند إلى قيم القرآن والسنة كمرتكز أساسي في صياغة المنهج، بحيث تُبنى جميع السياسات والأنشطة التعليمية على مبادئ الشريعة الإسلامية.

٢. جودة التعليم: تطبق المدرسة استراتيجيات تعليمية ممتعة وهادفة تركز على التغيير الإيجابي في سلوك الطلبة، حيث لا يُقاس النجاح بالدرجات الأكاديمية فحسب، بل بمدى تطور اتجاهات وسلوكيات المتعلمين.
٣. تطوير الجودة: تدير المدرسة نظاماً تعليمياً يعتمد على معايير الجودة ويعزز استقلالية الطلبة في عملية التعلم، مما يغرس فيهم روح المبادرة والمسؤولية.
٤. الطابع الاجتماعي: تعمل المدرسة على ترسيخ قيم التعاون والوعي بالحفاظ على البيئة ضمن النظام البيئي للمدرسة، ليكون الطالب فرداً مسؤولاً تجاه مجتمعه وبيئته المحيطة.

تتكامل هذه الرسائل الأربع لتشكيل إطاراً تعليمياً شاملاً يغطي الجوانب الروحية والأكاديمية والاجتماعية والبيئية بطريقة مترابطة.

### ٣. البرامج المتميزة والبيئة التعليمية

بصفتها مدرسة داخلية (Boarding School)، توفر مدرسة قرة أعين الإسلامية الثانوية بكندا نجان بيئة تعليمية شاملة، حيث لا يقتصر حصول الطلبة على التعليم النظامي داخل الفصول فحسب، بل يتلقون أيضاً توجيهاً تربوياً مكثفاً طوال فترة تواجدهم في المدرسة والسكن. تتيح هذه الظروف للمدرسة تصميم وتنفيذ برامج متنوعة بشكل أكثر دقة واستدامة؛ نظرًا لأن التفاعل بين الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين في السكن يستمر لفترة زمنية أطول مقارنة بالمدارس غير الداخلية.

تكمن خصوصية مدرسة قرّة أعين الإسلامية الثانوية بكندا نجان في برامجها العشرة المتميزة المصممة لدعم تنمية الطلبة بشكل شمولي، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسية كما يلي:

١. تخصص القرآن (التحسين والتحفيظ): برنامج خاص لتقويم قراءة القرآن الكريم (التحسين) وحفظه (التحفيظ)، يهدف إلى تحسين جودة التلاوة وزيادة حصيلة الحفظ لدى الطلبة.

٢. بناء الشخصية الإسلامية: برنامج لتربية شخصية الطالب بناءً على قيم الأخلاق الإسلامية، كجهد لتشكيل شخصية الطالب ذي الأخلاق الكريمة وفقاً لرؤية المدرسة.

٣. قراءة السيرة النبوية: يهدف إلى تمكين الطلبة من دراسة وفهم واستخلاص العبر والدروس من حياة الرسول ﷺ بشكل شامل، حتى يتم غرس الاقتداء به في مواقف وسلوكيات الطلبة اليومية.

٤. دعم الإنجاز (أكاديمي أو غير أكاديمي): برنامج توجيه ودعم خاص للطلبة الذين لديهم إمكانيات أو اهتمامات لتحقيق الإنجازات، سواء في المجال الأكاديمي كأولمبياد العلوم، أو في المجالات غير الأكاديمية كالهنود والرياضة والمهارات الأخرى.

٥. مخيم اللغة العربية والإنجليزية: برنامج تدريب مكثف قائم على أنشطة المخيمات، يهدف إلى تحسين مهارات الطلبة في التحدث باللغتين العربية والإنجليزية بشكل نشط وتواصلي.

٦. العادات اليومية بثلاث لغات (العربية، الإنجليزية، الإندونيسية): برنامج لتعويد الطلبة على استخدام اللغات الثلاث في الأنشطة اليومية داخل البيئة المدرسية، وذلك لبناء مهارة تعدد اللغات لدى الطلبة.

٧. كشافة المدارس الإسلامية المتكاملة (SIT): نشاط كشفي مدمج مع قيم المدارس الإسلامية المتكاملة، ليكون وعاءاً لتربية الانضباط والقيادة والاستقلالية لدى الطلبة.

٨. رحلة قرة أعين: برنامج زيارات أو رحلات تعليمية مصمم لتوفير تجربة تعليمية خارج الفصول الدراسية وتوسيع آفاق الطلبة.

٩. مهرجان قرة أعين: حدث مدرسي سنوي يعد منصة لعرض إبداعات الطلبة ومواهبهم وإنجازاتهم في مجالات مختلفة. ومن خلال هذه الأنشطة، يتم تشجيع الطلبة على صقل إبداعهم وثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم الاجتماعية بشكل فعال.

١٠. ركن الطعام (Foodcourt): مرفق وبرنامج لريادة الأعمال المدرسية يتمثل في منطقة مخصصة للمأكولات، تُدار لدعم كفاءة وقت الطلبة في تلبية احتياجاتهم الغذائية دون الحاجة إلى مغادرة المدرسة، مع دعم التعلم في مجال ريادة الأعمال في الوقت نفسه.

بشكل عام، تعكس هذه البرامج العشرة المتميزة جهود مدرسة قرة أعين الإسلامية الثانوية بكندانجان في توفير بيئة تعليمية لا تقتصر على التحصيل الأكاديمي فحسب، بل تمتد لتشمل بناء الشخصية الدينية، والاستقلالية، والكفاءة اللغوية، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية بشكل متكامل ومستدام.

#### ٤. رقمنة المعلومات

في إطار السعي نحو بناء تواصل شفاف وتفاعلي مع أولياء الأمور والمجتمع، تعمل مدرسة قرة أعين الإسلامية الثانوية بكندانجان بنشاط على استثمار مختلف منصات الإعلام الرقمي كوسيلة للنشر وبث المعلومات. ويشمل استخدام هذه الوسائط الرقمية حساب الإنستغرام sma islam.qurrataayun.kdg@، وصفحة الفيسبوك SMA Islam Qurrata A'yun Kandangan، وقناة اليوتيوب Qurrata Ayun TV. ومن خلال هذه المنصات الثلاث، تقوم المدرسة بشكل دوري بنشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة التعليمية، وإنجازات الطلبة، وتوثيق البرامج المتميزة، بالإضافة إلى الإعلانات المهمة الموجهة للجمهور. إن دمج نظام التعليم النظامي مع المنظومة الرقمية يعكس مدى تكيف المدرسة مع تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم الحديث. فبالإضافة إلى كونها وسيلة للترويج المؤسسي، فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعد أيضاً مظهرًا من مظاهر المساءلة والشفافية التي تلتزم بها المدرسة في إيصال المعلومات لأولياء الأمور والمجتمع، مما يعزز في الوقت ذاته صورة مدرسة قرة أعين الإسلامية الثانوية بكندانجان كصرح تعليمي إسلامي يستجيب لتطورات العصر دون التخلي عن القيم الإسلامية التي تشكل هويتها الجوهرية.

#### ب. تقديم البيانات

تتمحور عملية تصميم وتطوير المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية باستخدام تطبيق كودولر (Kodular) لطلبة مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان فيما يلي:

ينتج هذا البحث منتجاً عبارة عن المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية باستخدام تطبيق كودولر. وقد صُممت هذه الوسيلة التعليمية باتباع نموذج ADDIE الذي يتكون من خمس مراحل، وهي: التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والتنفيذ (Implementation)، والتقييم (Evaluation).

### ١. التحليل (Analysis)

المرحلة الأولى هي تحليل الاحتياجات. ويتم تطبيق ذلك في مرحلة اختيار المادة الدراسية، وتحليل الاحتياجات والقدرات التي تُستخدم كأساس لتصميم المنتج لضمان سير عملية البحث بسلاسة. عند إجراء تحليل الاحتياجات، يلزم الحصول على البيانات الأولية من خلال الملاحظة والمقابلة. وتتعلق هذه البيانات بمعلومات حول ظروف الميدان، ووصف سير عملية التعلم، وملف تعريف الطلبة، وغير ذلك. ثم تُستخدم نتائج تحليل هذه البيانات لتحديد المنهجية التي سيتم اتباعها في عملية التطوير.

#### أ) الملاحظة وتحليلها

قام الباحث بإجراء الملاحظة على عملية تعليم اللغة العربية في الفصل. ركزت هذه الملاحظة على أنشطة المعلمة والطلبة أثناء عملية التعلم، وخاصة فيما يتعلق بكيفية بحث الطلبة عن ترجمة أو معاني المفردات الموجودة في كتاب اللغة العربية. تم تنفيذ هذه الملاحظة في مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان، وذلك لمدة يوم واحد في تاريخ ٣ يونيو ٢٠٢٦.

من خلال نتائج الملاحظة، تبدأ المعلمة عملية التعلم بالترحيب وإجراء محادثة بسيطة باللغة العربية. يهدف هذا النشاط إلى تعويد الطلبة على الاستماع إلى اللغة العربية والاستجابة لها في سياق الفصل الدراسي. بعد ذلك، تقوم المعلمة بمراجعة بعض المفردات أو المواد التي تم دراستها في اللقاء السابق كنوع من تعزيز مادة التعلم.

ثم تسأل المعلمة بعض الطلبة وتطلب منهم ذكر مفردات اللغة العربية الموجودة في الكتاب وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، أو تسأل عن مفردات إندونيسية وتطلب منهم ذكر ترجمتها العربية. يتيح هذا النشاط الفرصة للطلبة لتذكر المفردات ونطقها مباشرة. ومع ذلك، من خلال الملاحظة، لم يكن جميع الطلبة متفاعلين، حيث لا يزال بعض الطلبة يظهرون التردد وينتظرون تعليمات المعلمة.

بعد إنهاء النشاط الأول، تنفذ المعلمة النشاط الرئيسي وهو مناقشة المادة الموجودة في كتاب التدريس. تقرأ المعلمة مادة الدرس المقرر دراستها، وتطلب من الطلبة بالتناوب قراءة نص المادة. بعد ذلك، تطلب المعلمة من الطلبة ترجمة المادة باستخدام المعجم الجببي الذي تم إعداده أو باستخدام المعجم الإلكتروني مثل "المعاني". ولكن، لأن المعجم الجببي لا يوفر جميع المفردات الموجودة في الكتاب، وأن معجم "المعاني" يقدم غالبًا خيارات متعددة للمعنى الواحد، فلا يزال الكثير من الطلبة يخطئون في اختيار الترجمة المناسبة لسياق المادة. لذلك، بعد الانتهاء من عملية الترجمة، تقوم المعلمة بتصحيح ترجمة الطلبة لتتفق مع المعنى الصحيح. بالإضافة إلى ذلك، تطرح المعلمة أسئلة تتعلق بالمادة التي ترجمها الطلبة من خلال تعيين بعضهم وطلب ذكر المفردات التي حصلوا عليها وشرح ما فهموه من الدرس.



بعد الانتهاء من النشاط الرئيسي، تقوم المعلمة بتنفيذ نشاط ترفيهي يتمثل في لعب ألعاب تعليمية باستخدام الوسائل المتاحة في الفصل مثل الهواتف والتلفاز. يهدف هذا النشاط إلى خلق جو تعليمي أكثر متعة وتقليل شعور الطلبة بالملل. ومن خلال هذا النشاط، لوحظ أن الطلبة أصبحوا أكثر حماسًا ونشاطًا، مما عزز فهمهم للمادة لأن الألعاب تحتوي على أسئلة حول الدرس الذي تم تدريسه.<sup>٩٨</sup>

جدول ٤ نتائج الملاحظة

| الرقم | المكونات                    | نتائج الملاحظة                                                                    |
|-------|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ١     | يبدأ التعليم                | يبدأ التعليم بقراءة الدعاء من قبل المعلمة والطلبة، ثم وضع الكتب على الطاولة.      |
| ٢     | شرح المادة                  | يقوم المعلمة بقراءة المادة وشرحها بوضوح وشمولية داخل الفصل.                       |
| ٣     | طريقة التعليم المستخدمة     | طريقة المباشر وطريقة السؤال والجواب.                                              |
| ٤     | الوسائل التعليمية المستخدمة | السيبورة، الكتب، الهاتف الجوال، والتلفاز.                                         |
| ٥     | اللغات المستخدمة            | اللغة الإندونيسية، اللغة البنجرية، واللغة العربية.                                |
| ٦     | الأنشطة الترفيهية           | ممارسة الألعاب التعليمية باستخدام الوسائل المتاحة في الفصل أو التي أعدها المعلمة. |
| ٧     | اختتام التعليم              | وانتهت بقراءة "الحمد لله" ودعاء ما بعد التعلم.                                    |

<sup>٩٨</sup> نتيجته ملاحظة في مدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان يوم الأربعاء ٣ يونيو ٢٠٢٦.

|    |                         |                                                                                                                      |
|----|-------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨  | حركات المعلمة           | التدريس أثناء التجول في الفصل.                                                                                       |
| ٩  | بيئة الفصل الدراسي      | المعلمة بارعة جدًا في ضبط الفصل واحترام الطلبة. و يحترمون الطلبة المعلمة بصدق، مما يجعلهم مطيعين جدًا لها.           |
| ١٠ | الأنشطة الطلبة في الفصل | يشارك الطلبة بحماس في الأنشطة الترفيهية مثل ألعاب اللغة العربية، بينما يلتزم معظمهم الصمت أثناء جلسة السؤال والجواب. |

### (ب) نتائج المقابلة وتحليلها

يقدم هذا الجزء بيانات نتائج المقابلة التي تم الحصول عليها من معلمة اللغة العربية وطلبة الصف العاشر في مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان. تهدف هذه المقابلة إلى الحصول على معلومات واقعية حول حقيقة تعليم اللغة العربية، ووسائل التعليم المستخدمة، والصعوبات التي تواجهها المعلمة والطلبة أثناء عملية التعلم.

#### (١) المقابلة مع المعلمة في المدرسة

من خلال نتائج المقابلة، أوضحت المعلمة أن قدرة طلبة الصف العاشر لا تزال مصنفة على أنها منخفضة. ويرجع ذلك إلى اختلاف الخلفيات التعليمية للطلبة قبل التحاقهم بالمرحلة الثانوية الإسلامية. بعض الطلبة من خريجي مدارس تعرفوا بالفعل على أساسيات اللغة العربية، بينما البعض الآخر من خريجي المدارس العامة الذين بدأوا للتو في تعلم اللغة العربية عند التحاقهم بالمرحلة الثانوية الإسلامية. يتسبب هذا الاختلاف

في الخلفية التعليمية في تفاوت مستوى قدرة الطلبة على فهم مادة اللغة العربية في الفصل.

بالإضافة إلى الخلفية التعليمية، ذكر المعلمة أيضاً أن محدودية وقت التعلم تُعد إحدى العقبات الرئيسية. يتم جدول مادة اللغة العربية مرة واحدة فقط في الأسبوع لمدة ساعتين دراسيتين. وتُعتبر هذه المدة غير كافية لتنفيذ تعليم اللغة العربية بشكل مثالي، خاصة في استخدام وسائل التعليم وإجراء التدريبات المكثفة.

كشفت المعلمة أيضاً عن بعض الصعوبات الأخرى التي تواجهها الطلبة في عملية تعليم اللغة العربية. تتمثل إحدى هذه الصعوبات في مواجهة الطلبة لمشاكل في نطق الحروف العربية من خلال المخارج الصحيحة، مما يجعلهم يجدون صعوبة في قراءة الجمل العربية بسرعة، لأنهم يضطرون لتهجئتها أولاً، وغالباً ما تكون الحروف التي ينطقونها لا تزال خاطئة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن محدودية إتقان المفردات يجعل الطلبة يجدون صعوبة في الرد على أسئلة المعلمة الشفوية باستخدام اللغة العربية. في عملية التعليم، تستخدم المعلمة بشكل عام طريقة المحاضرة والطريقة المباشرة، حيث تقدم المعلمة أمثلة على مفردات اللغة العربية شفويًا ليقوم الطلبة بتكرارها ثم ذكر ترجمتها معاً.

الكتاب المستخدم هو كتاب اللغة العربية بناءً على المنهج المستقل (Kurikulum Merdeka) للصف العاشر، الطبعة المنقحة الصادرة عن دار النشر "eNHa Press" من تأليف خليفة النصرية البكالوريوس. ومن خلال تقييم المعلمة، يُعتبر هذا الكتاب متقدماً جداً بالنسبة لقدرات طلبة مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان، لأن المواد

الموجودة في هذا الكتاب تميل إلى التعقيد، مما يخلق عائقاً أمام الطلبة لفهم المادة بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك، لا يوفر هذا الكتاب جدولاً للمفردات مع ترجمتها لمساعدة الطلبة في عملية التعليم.<sup>٩٩</sup>

## (٢) المقابلة مع الطلبة في المدرسة

من خلال نتائج المقابلة، صرح معظم الطلبة بأنهم يحبون مادة اللغة العربية. ويعود ذلك إلى أن معلمة اللغة العربية تُعتبر ممتعاً وقادراً على خلق بيئة تعليمية جذابة داخل الفصل، على الرغم من أن بعض طرق التدريس المستخدمة لا تزال تميل إلى الرتابة. ومن ناحية أخرى، أظهر بعض الطلبة موقفاً محايداً أو عدم اهتمام بمادة اللغة العربية لأنهم يرون أن المادة صعبة الفهم.

وأعربت الطلبة عن أن أحد أصعب جوانب تعليم اللغة العربية هو فهم القواعد النحوية أو تراكيب الجمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكتاب التدريس المستخدم لا يحتوي مطلقاً على قائمة بمعاني المفردات أو ترجمتها. وأقر بعض الطلبة بأنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في اختيار وفهم المفردات لتكون دقيقة ومناسبة للمادة الدراسية التي يتم تعلمها. لإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك طلبة يجدون صعوبة في نطق مخارج الحروف بشكل صحيح، مما يجعلهم يقرؤون نصوص المادة ببطء شديد كما لو كانوا يتهججون. كما أظهرت نتائج المقابلة أن مستوى إتقان اللغة العربية بين الطلبة متفاوت للغاية؛ فهناك بعض الطلبة الذين يسرعون في البحث عن ترجمة المفردات وقادرون على فهم المادة

<sup>٩٩</sup> نتيجته مقابلة مع معلمة اللغة العربية في مدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكنداندجان يوم الجمعة ١٣ يونيو ٢٠٢٦.

الدراسية بشكل جيد، ولكن لا يزال الكثيرون يواجهون صعوبات في البحث عن المادة وفهمها.

وفيما يتعلق باستخدام وسائل التعليم، أوضحت الطلبة أن المعلمة تستخدم وسائل متنوعة. ويتم تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل مثل السبورة، والكتب الدراسية، والهواتف، والتلفاز، وما إلى ذلك. ويساهم استخدام هذه الوسائل المتنوعة في زيادة حماس ونشاط الطلبة، لأنها قادرة على خلق أجواء تعليمية جديدة ومختلفة.<sup>١٠٠</sup>

### (ج) تحليل الاحتياجات

من خلال نتائج الملاحظة والمقابلة مع المعلمة والمقابلة مع الطلبة التي أُجريت في مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان، يمكن استنتاج أن تعليم اللغة العربية لا يزال يتطلب تطوير وسيلة تعليمية أكثر منهجية وابتكاراً. وتُظهر نتائج الملاحظة أن المعلمة قد بذلت قصارى جهدها في عملية تعليم اللغة العربية من خلال تكرار المفردات، وقيام الطلبة بالبحث عن معاني المفردات أو ترجمتها بشكل مستقل، وطرحت الأسئلة والأجوبة البسيطة، واستخدام الوسائل المتاحة في الفصل لدعم مادة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت الأنشطة التي تهدف إلى كسر الجمود من خلال تعزيز المفردات وفهم المادة عبر الألعاب في زيادة حماس الطلبة ونشاطهم أثناء عملية التعلم.

وبالإضافة إلى النتائج، يمكن استنتاج وجود حاجة ملحة لوسيلة تعليمية قادرة

على:

<sup>١٠٠</sup> نتيجته مقابلة مع طلبة صف العاشر في مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان يوم الجمعة ١٣ يونيو ٢٠٢٦.

١. مساعدة الطلبة في فهم المادة الموجودة في الكتاب الدراسي.
٢. توفير قائمة مفردات كاملة تتناسب مع سياق المادة الموجودة في الكتاب الدراسي.
٣. عرض المفردات وترجمتها بسرعة ودقة.

وعلى أساس ما سبق ، يُعتبر تطوير وسيلة تعليمية على شكل المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية حلاً مناسباً لتلبية احتياجات تعليم اللغة العربية في مدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكنداجان، حيث يُتوقع أن تكون هذه الوسيلة قادرة على توفير جميع المفردات تقريباً الموجودة في كتاب اللغة العربية التي لا يمكن إدراجها في المعجم الجببي، وتوفير معاني أو ترجمات للمفردات تتناسب مع سياق المادة الموجودة في الكتاب التدريس. ومن جانب آخر، يُؤمل أن يجعل استخدام هذه الوسيلة التعلم أكثر فاعلية وكفاءة، وأن يزيد من تحفيز الطلبة وحماستهم عند تعلم اللغة العربية سواء في المدرسة أو في منازلهم.

## ٢. التصميم (Design)

مرحلة التصميم هي مرحلة التخطيط لتطوير وسيلة تعليمية في شكل معجم رقمي مرافق لكتاب اللغة العربية باستخدام تطبيق كودولر. في هذه المرحلة، يتم إعداد التصميم الأولي (Storyboard) الذي يعد دليلاً في عملية تطوير الوسيلة التعليمية.

### (١) صياغة أهداف التعلم

تم تصميم هذا المعجم الرقمي المصاحب لكتاب التدريس اللغة العربية باستخدام تطبيق كودولر لمساعدة الطلبة على:

- أ. البحث عن المفردات ذات الصلة بمادة الدرس وإتقانها.
- ب. ممارسة التعليم الذاتي.
- ج. تشغيل تطبيقات المعجم الرقمي لدعم أنشطة تعلم أكثر حداثة وعملية، بما يتوافق مع متطلبات العصر.

## ٢) تخطيط الوسيلة والتطبيقات المستخدمة

في مرحلة التصميم الأولي للمنتج أو ما يسمى بالنموذج الأولي (Prototype) قبل إعداد المنتج الكامل، وهو المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية لطلبة مدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكندا، يلزم استخدام تطبيقات أو مواقع "Canva"، و"Google Spread Sheets"، و"Kodular". يمكن تشغيل هذه التطبيقات أو المواقع على الهواتف المحمولة، كما يسهل استخدامها على أجهزة الحاسوب أو المحمول ذات المواصفات الخفيفة. يعد كودولر أحد المواقع التي توفر العديد من الميزات التي يمكن الوصول إليها، وهو يشبه إلى حد كبير "MIT App Inventor" حيث يهدف إلى بناء تطبيقات أندرويد (Android). علاوة على ذلك، صُمم كودولر خصيصًا باستخدام البرمجة بالكتل (Block Programming) مما يسهل عملية بناء التطبيقات. كما يتيح الموقع للمستخدمين فرصة رفع نتائج تطبيقاتهم إلى "Kodular Store"، وإنشاء وإضافة عناصر (Widgets) مخصصة غير متوفرة بشكل افتراضي.<sup>١٠١</sup>

<sup>101</sup> Rizka A. Hi Djuredje dkk., "Pengembangan Media Berbasis Aplikasi Kodular dalam Pembelajaran Teks Persuasi di SMP Kelas VIII," *GERAM (Gerakan Aktif Menulis)* 10, no. 2 (2022): 32–41, [https://doi.org/10.25299/geram.2022.vol10\(2\).10602](https://doi.org/10.25299/geram.2022.vol10(2).10602).

### ٣) تصميم لوحة القصة (Storyboard)

فيما يتعلق بمسار لوحة القصة، تم تصميم المعجم الرقمي بشكل منهجي وفقاً لخطوات تعلم اللغة العربية، وهي :

أ) صفحة البداية: تعرض شعار الجامعة والمدرسة، واسم التطبيق، وغلاف الكتاب المستخدم، وزرًا لفتح إرشادات الاستخدام، وزرًا لفتح المعجم، واسم المطور.

ب) إرشادات الاستخدام: تعرض شعار الجامعة والمدرسة وشرحًا أو خطوات كيفية استخدام المعجم الرقمي.

ت) المعجم الرقمي: يعرض شريط البحث، وقائمة المفردات مرتبة حسب الترتيب الهجائي أو الأبجدي، والمفردات العربية، وترجمتها باللغة الإندونيسية وفقاً لسياق مادة الدرس.

### ٤) تصميم واجهة الوسيلة

يستخدم تصميم واجهة هذه الوسيلة نهجًا بسيطًا وعمليًا وسهل الاستخدام (User-friendly). الهدف الأساسي هو تسهيل وصول الطلبة إلى المعلومات عند استخدامها في التعلم. اختار المطور لونًا واحدًا كلون هوية رئيسي للرأس (Header) والأزرار، ويهدف ذلك إلى إعطاء انطباع رسمي وموثوق ومهني، بما يتناسب مع البيئة التعليمية. كما صمم المطور التخطيط (Layout) بهيكل من الأعلى إلى الأسفل (top-down) منظم يعرض المعلومات المهمة في الأعلى، والأزرار أو المحتوى الرئيسي في المنتصف، والمعلومات الإضافية في الأسفل. بالإضافة إلى ذلك، استخدم



المطور خطوطاً سهلة القراءة لضمان وضوح نصوص التعليمات وقوائم المفردات على شاشة أجهزة الهاتف.

### ٥) تصميم المنتج (Desain Produk)

في هذه المرحلة، يتم تنفيذ أنشطة التصميم؛ حيث يقوم الباحث بإنشاء وسيلة تعليمية عبارة عن معجم رقمي مرافق لكتاب اللغة العربية المدرسي باستخدام منصة . وتتمثل الخطوات فيما يلي:

#### أ. اختيار وإنشاء قاعدة البيانات باستخدام (Google Sheets)

قام الباحث باختيار كافة المفردات الموجودة في الفصل الستة في كتاب اللغة العربية المستخدم في مدرسة قرة أعين الإسلامية الثانوية بكندانجان. وقد توصل الباحث إلى ما يقرب من ١٦٠٠ مفردة، تتنوع بين (الأفعال، الأسماء، الحروف، التراكيب الإضافية، التراكيب النعتية، وغيرها). وتم إدراج هذه المفردات في جدول بيانات (Google Sheets) كقاعدة بيانات أساسية منظمة بدقة في ثلاثة أعمدة رئيسية:

١. العمود (أ) العربية: يحتوي على المفردة باللغة العربية.
٢. العمود (ب) الإندونيسية: يحتوي على ترجمة أو معنى الكلمة باللغة الإندونيسية.

صورة ٢. واجهة موقع "Google Spread Sheets" لقاعدة البيانات.

|      | A           | B                     |
|------|-------------|-----------------------|
| 1653 | بارسا       | Dibunuhkan kita       |
| 1654 | باطف        | Melembutkan           |
| 1655 | م           | Yang pedih            |
| 1656 | بارس        | Melakukan             |
| 1657 | بمان        | Sebelah kanan         |
| 1658 | ممع         | Memuaskan             |
| 1659 | معل به      | Mencincangnya         |
| 1660 | مملك        | Memiliki              |
| 1661 | مندر بازاد  | Mengancam peningkatan |
| 1662 | ممنسون      | Mereka mendirikan     |
| 1663 | ممع         | Memberi manfaat       |
| 1664 | مفقون       | Menginfakkan          |
| 1665 | مفهي        | Melarang              |
| 1666 | مفود        | Yahudi                |
| 1667 | مفود        | Terdapat              |
| 1668 | موسع للدارك | Meluaskan wawasan     |
| 1669 | موم         | Hari ini              |

بعد الانتهاء من إدخال جميع المفردات، قام الباحث بنسخ رابط (Google

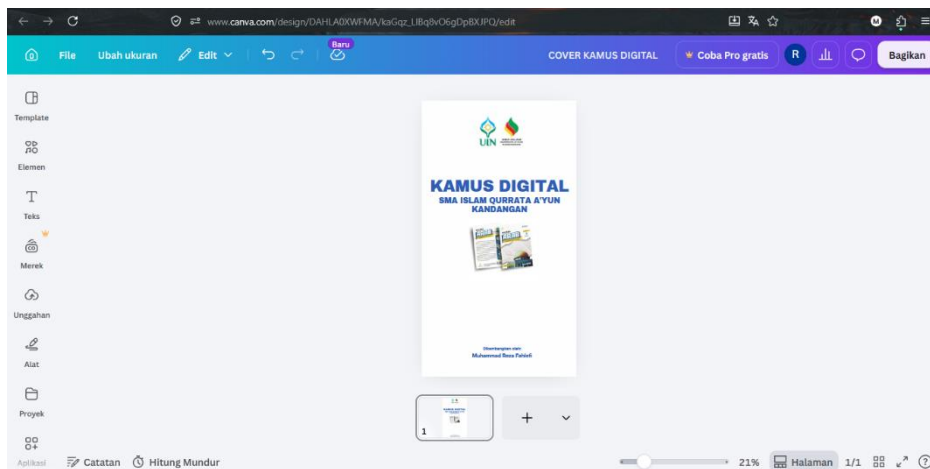
Spread Sheets) لربطه لاحقاً بمنصة كودولر الرابط هو:

[https://docs.google.com/spreadsheets/d/1Bf-  
giuHj\\_IvqOC5D\\_MBR8CfXre9h6nrzfAdeyPynARw/edit?gid=0#gid=0](https://docs.google.com/spreadsheets/d/1Bf-<br/>giuHj_IvqOC5D_MBR8CfXre9h6nrzfAdeyPynARw/edit?gid=0#gid=0)

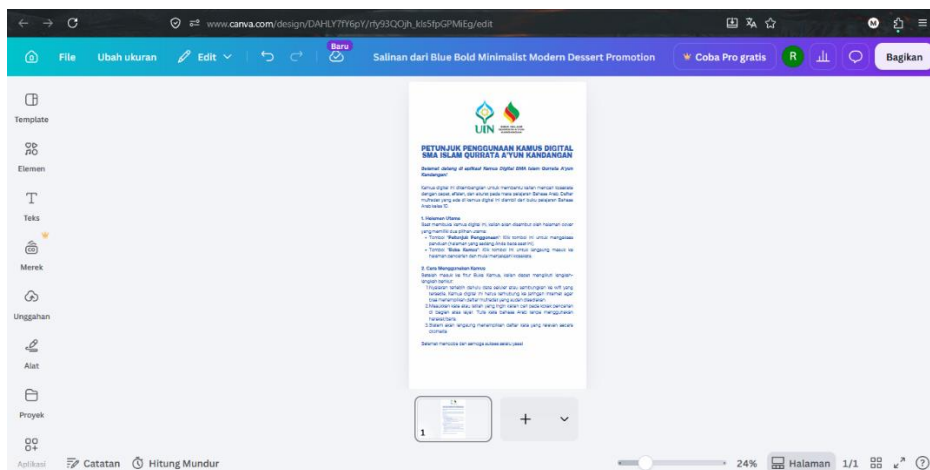
ب. تصميم الصفحة الرئيسية ودليل الاستخدام باستخدام (Canva)

في هذه الخطوة، صمم الباحث المنتج بأقصى قدر من البساطة؛ ليتمكن الطالب من قراءة عنوان التطبيق ودليل الاستخدام بسرعة دون تشتت بصري. ولهذا الغرض، تم استخدام تطبيق (Canva) لتصميم الصفحة الرئيسية ودليل الاستخدام بأسلوب بسيط يعتمد على اللونين الأبيض والأزرق، مع إضافة شعار الجامعة والمدرسة في الأعلى، وكتابة اسم التطبيق في المنتصف، متبوعاً بشرح لطريقة الاستخدام.

### صورة ٣. واجهة الصفحة الرئيسية للمعجم الرقمي المصممة في "Canva"



### صورة ٤. واجهة دليل استخدام المعجم الرقمي المصممة في "Canva"



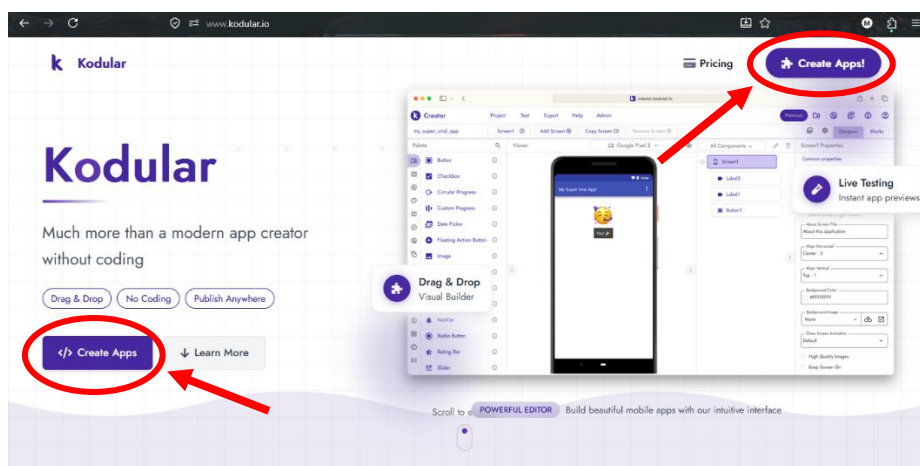
يتم بعد ذلك إدراج هذه التصميمات في تطبيق (Kodular) حيث تخصص الشاشة

الأولى (Screen 1) للصفحة الرئيسية، والشاشة الثانية (Screen 2) لدليل الاستخدام.

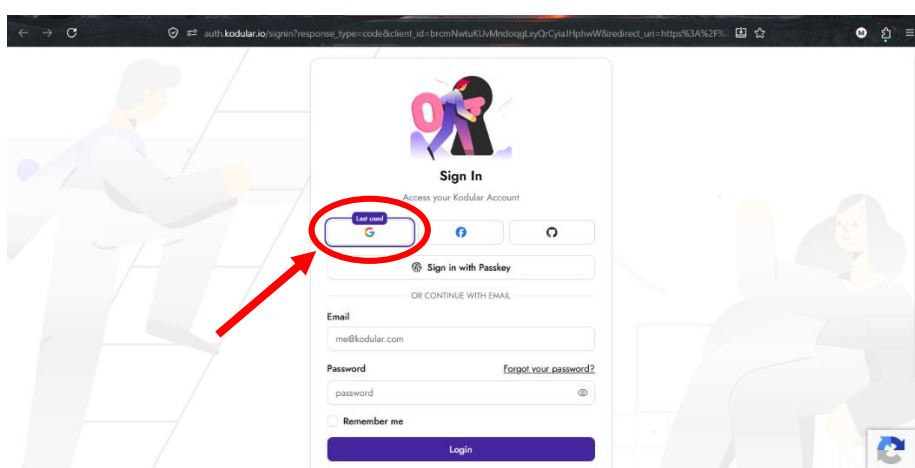
## ج. الدخول إلى موقع (Kodular)

في هذه الخطوة، يفتح الباحث موقع كودولر عبر الرابط <https://www.kodular.io/>، ثم ينقر على أيقونة "Create Apps". وفي الصفحة التالية، يُطلب من الباحث تسجيل الدخول باستخدام حساب (Google).

صورة ٥. الواجهة الأولى لمنصة كودولر



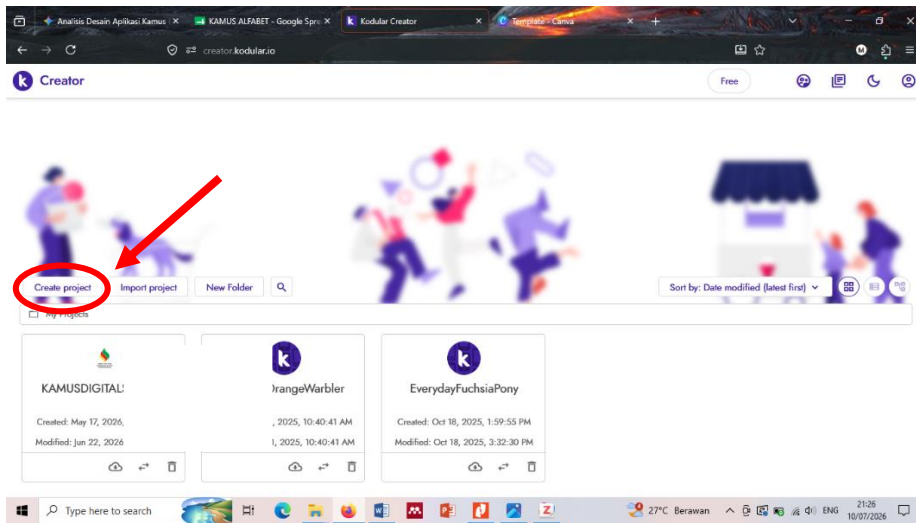
صورة ٦. واجهة تسجيل الدخول إلى حساب كودولر



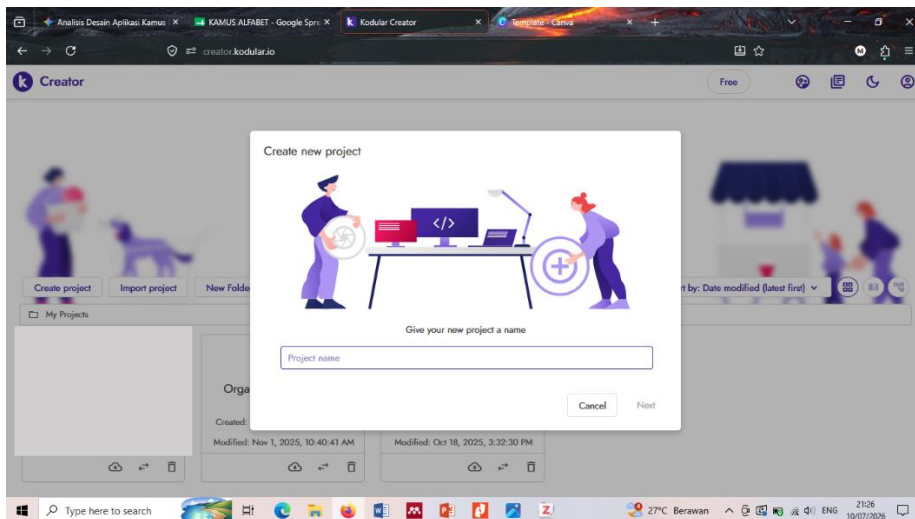
## د. إنشاء مشروع جديد في

بعد تسجيل الدخول، يختار الباحث قائمة "Create project" لإنشاء مشروع جديد.

صورة ٧. واجهة المنصة بعد تسجيل الدخول (عرض المشروع).



صورة ٨. واجهة المنصة بعد تسجيل الدخول (تفاصيل إضافية)

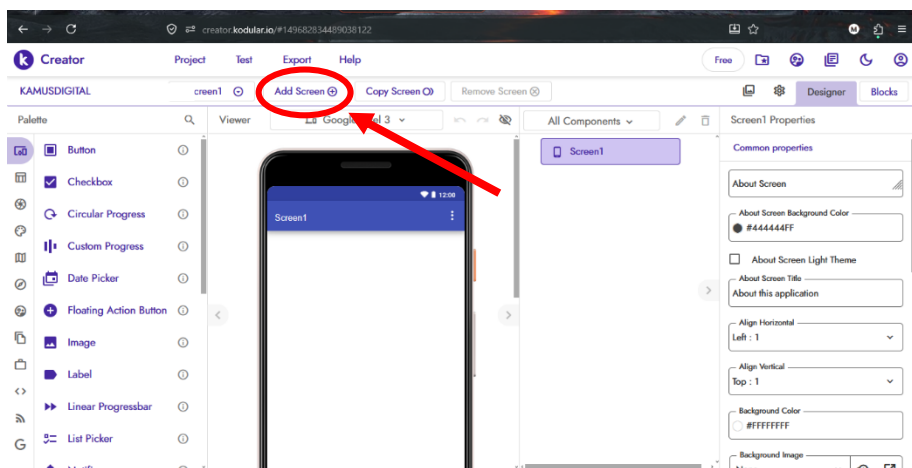


قام الباحث بتسمية المشروع باسم "KAMUSDIGITAL" ثم النقر على "Next" ؛  
وذلك لتسهيل الوصول إليه لاحقاً.

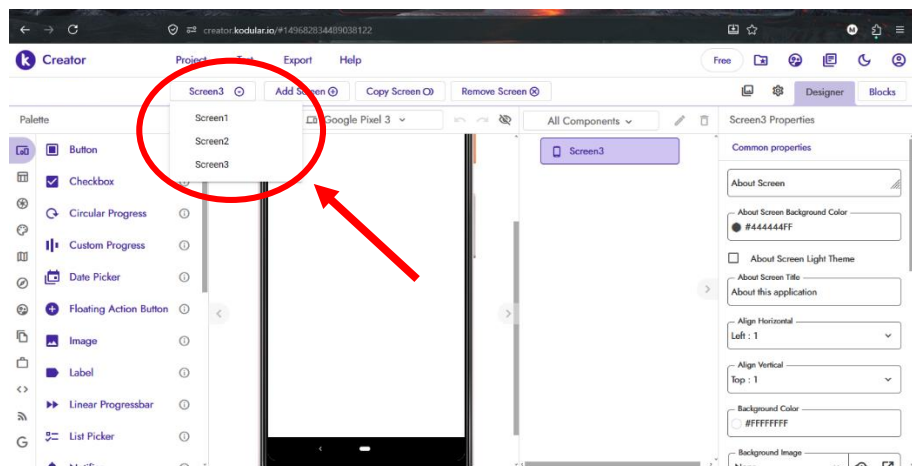
### هـ. إنشاء الشاشات (Screens)

بعد إنشاء المشروع، أضاف الباحث الشاشات: "Screen1" و "Screen2" و .  
"Screen3" حيث تُستخدم "Screen1" كصفحة غلاف للمعجم الرقمي، و "Screen2"  
لعرض دليل الاستخدام، و "Screen3" كواجهة للمعجم لعرض قائمة المفردات.

صورة ٩. خطوات إضافة الشاشات (Screens) في منصة كودولر



صورة ١٠. واجهة إضافة الشاشات (Screens) في منصة كودولر

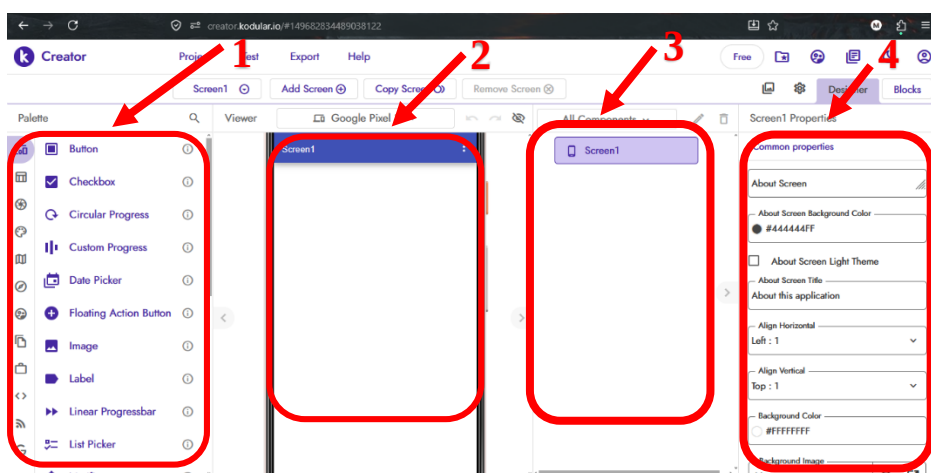


## و. تصميم الصفحة الرئيسية للمعجم الرقمي في الشاشة الأولى (Screen1)

تتكون هذه الشاشة من عدة لوحات رئيسية، وهي:

- ١) لوحة الأدوات (Palette) في اللوحة اليسرى: تحتوي على مجموعة من المكونات (مثل: الزر، مربع الاختيار، الصورة، الملصق، إلخ) التي يمكن سحبها وإفلاتها (Drag-and-Drop) داخل شاشة التطبيق.
- ٢) لوحة المعاينة (Viewer) في اللوحة الوسطى: هي مساحة مخصصة لمعاينة كيفية ظهور التطبيق على شاشة الهاتف.
- ٣) لوحة المكونات (All Components) في اللوحة اليمنى: قائمة تضم جميع المكونات التي يضيفها المطور إلى الشاشة، وتتيح له التحكم في ترتيبها.
- ٤) لوحة الخصائص (Screen1 Properties) أقصى اللوحة اليمنى: مخصصة لضبط خصائص المكون المختار، مثل لون الخلفية، عنوان النص، محاذاة النص، وغيرها من الميزات.

صورة ١١. خطوات إنشاء الصفحة الرئيسية للمعجم الرقمي في منصة كودولر.



في هذه المرحلة، يقوم المطور بإدراج العديد من الميزات في (Screen1) .  
ولتحويل الشاشة الفارغة إلى التصميم المطلوب، يتم اتباع الخطوات التالية:

(١) ضبط العنوان والعنوان الفرعي: في لوحة (Screen1 Properties) ، يتم كتابة

"KAMUS DIGITAL" في خانة (Title) ، وكتابة "SMA Islam Qurrata

"A 'yun Kandangan" في خانة (Title Bar Subtitle).

(٢) إضافة مكونات التخطيط (Layout) من لوحة (Palette) ، يتم فتح تصنيف

(Layout>General)، ثم سحب مكون (Horizontal\_Arrangement) إلى

شاشة المعاينة مرتين لترتيب الأزرار.

(٣) إضافة الأزرار (Buttons) من تصنيف (User Interface) في لوحة (Palette)،

يتم سحب مكون (Button) إلى كل (Horizontal\_Arrangement). ثم تغيير

نص الزر الأول إلى "PETUNJUK PENGGUNAAN" ، والزر الثاني إلى

"BUKA KAMUS" من خلال إعدادات الخصائص.

(٤) إضافة صورة الخلفية: يتم إدراج صورة الغلاف المصممة سابقاً في تطبيق

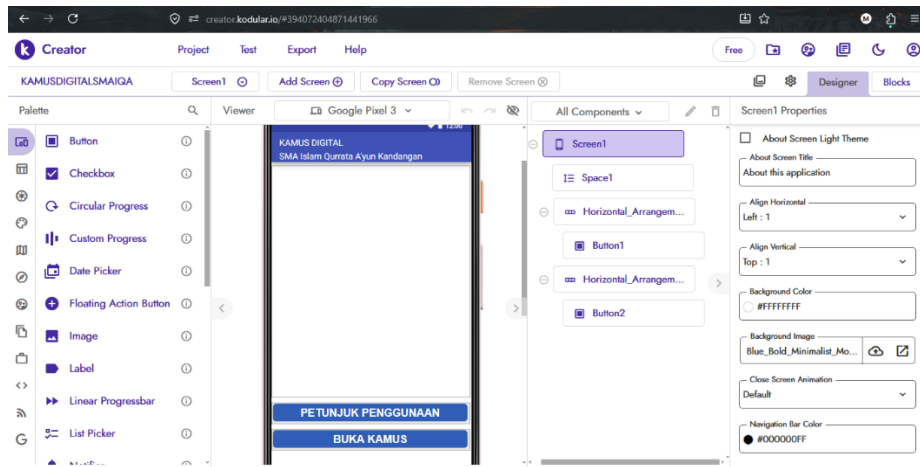
(Canva) عبر خيار (Background Image) في (Screen1 Properties) .

(٥) ضبط الرؤية: التأكد من تفعيل خيار (Title Visible) و (Show Status Bar)

في لوحة الخصائص، لضمان ظهور شريط العنوان وحالة البطارية والإشارة.



صورة ١٢. خطوات إنشاء الصفحة الرئيسية للمعجم الرقمي في منصة كودولر.



بذلك، تظهر صفحة الغلاف الخاصة بالمعجم الرقمي كما في صورة.

صورة ١٣. واجهة الصفحة الرئيسية للمعجم الرقمي.



ز. تصميم صفحة دليل الاستخدام في (Screen2)

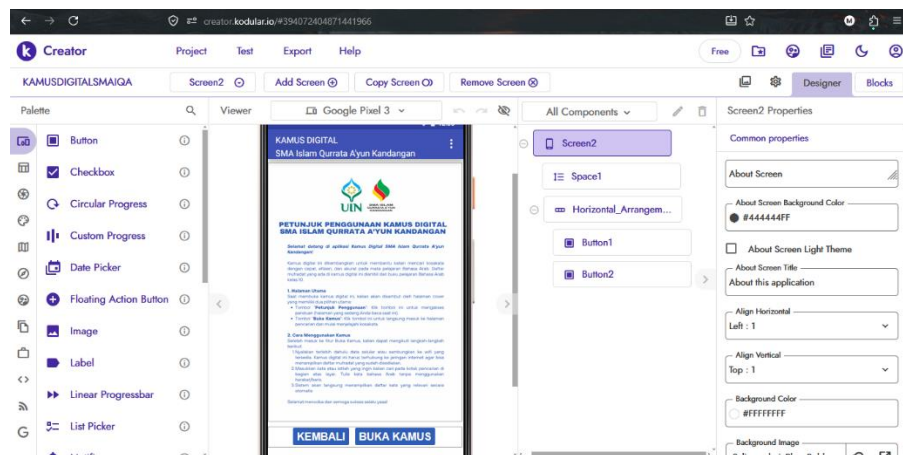
في هذه المرحلة، يقوم المطور بإضافة ميزات إلى (Screen2) وفق الخطوات التالية:

(١) إضافة مكونات التخطيط (Layouting) يتم فتح تصنيف (Layout) في لوحة (Palette)، ثم سحب وإفلات مكون (Space) لتوفير مساحة في أعلى الشاشة، وإضافة (Horizontal\_Arrangement) لضمان ترتيب العناصر داخلها بشكل أفقي منظم.

(٢) إضافة المكونات المرئية والنصية: استخدام (Background Image) في خصائص (Screen2) لإدراج صورة دليل الاستخدام التي تم تصميمها مسبقاً في (Canva).

(٣) إضافة مكونات التنقل: (Button) سحب مكون (Button) من تصنيف (User Interface) إلى أسفل الشاشة، وإنشاء زرین: الأول بتسمية "KEMBALI" والثاني بتسمية "BUKA KAMUS".

صورة ١٤ . واجهة صفحة دليل استخدام المعجم الرقمي.



### ح. تصميم صفحة المعجم الرقمي في (Screen3)

يتم إعداد هذه الشاشة بإضافة الميزات التالية:

(١) إعداد شريط البحث :إدراج مكون (Horizontal\_Arrangement) في منطقة

المعاينة ليعمل كحاوية منظمة لخانة البحث. ثم إدراج مكون (Text\_Box)

داخلها، وتغيير خاصية (Hint) إلى "Cari kata..." ، وضبط (Width) على "Fill"

"Parent" ليتمدد شريط البحث على كامل عرض الشاشة.

(٢) بناء قائمة النتائج : (List View) لعرض النتائج بشكل أنيق، يتم دمج (CardView)

و (List View) . يُسحب مكون (Card\_View) ليصبح غلافاً لكل مفردة، ثم

يُسحب مكون (List\_View\_Image\_and\_Text) بداخله، وهو المكون الأساسي

لعرض قائمة الكلمات ديناميكياً من قاعدة البيانات (Google Sheets).

(٣) إضافة التفاصيل الإضافية :استخدام (Vertical\_Arrangement) أسفل

(Card\_View)، وإضافة مكوني (Label) : Label1 : لعرض النص الرئيسي

(المفردة العربية)، مع ضبط نمط الخط (Font Bold) ليكون بارزاً. Label2 :

لعرض النص الفرعي (معنى الكلمة أو ترجمتها)، مع ضبط لون النص ليكون

رمادياً لتحقيق تباين بصري.

(٤) الربط مع قاعدة البيانات. لضمان ملء القائمة تلقائياً، يجب إضافة مكون

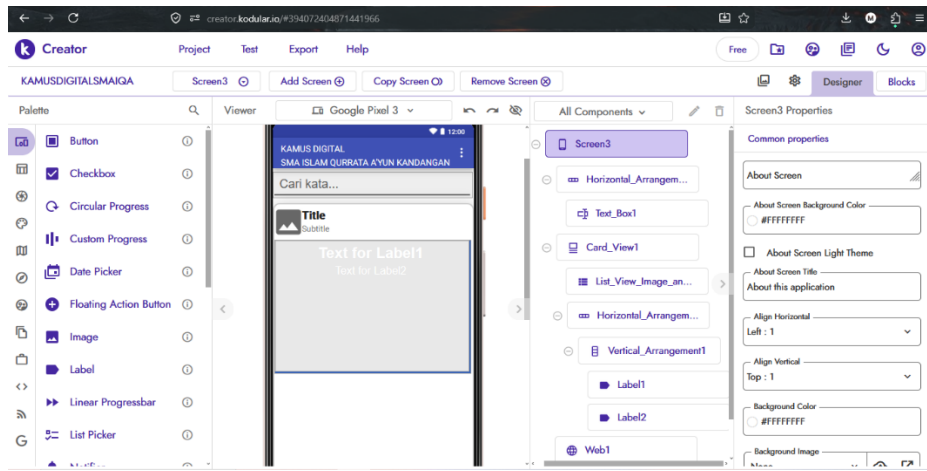
الاتصال (Web1) من لوحة (All Components). يتم إدراج رابط (URL) لجدول

البيانات (Google Spread Sheets) المنشور في خصائص (Url) الخاصة بـ

(Web1). وقبل إدخال الرابط، يجب تغيير جزء اللاحقة في الرابط من

إلى </edit?gid=0#gid=0> لضمان قراءة قاعدة البيانات وعرضها بشكل صحيح على شاشة التطبيق.

صورة ١٥. واجهة صفحة المعجم الرقمي.



بذلك، تظهر صفحة الغلاف الخاصة بالمعجم الرقمي كما في صورة.

صورة ١٦. واجهة صفحة المعجم الرقمي.

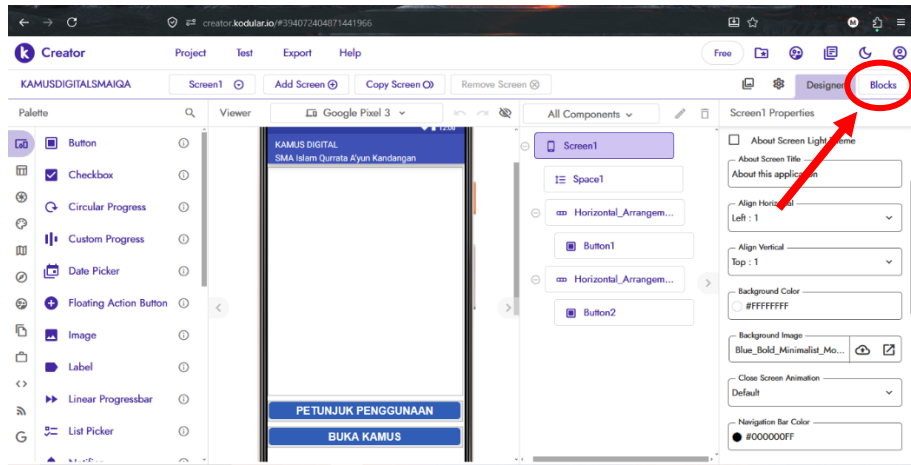


ط. ترتيب "Blocks" في الشاشة الأولى (Screen1)

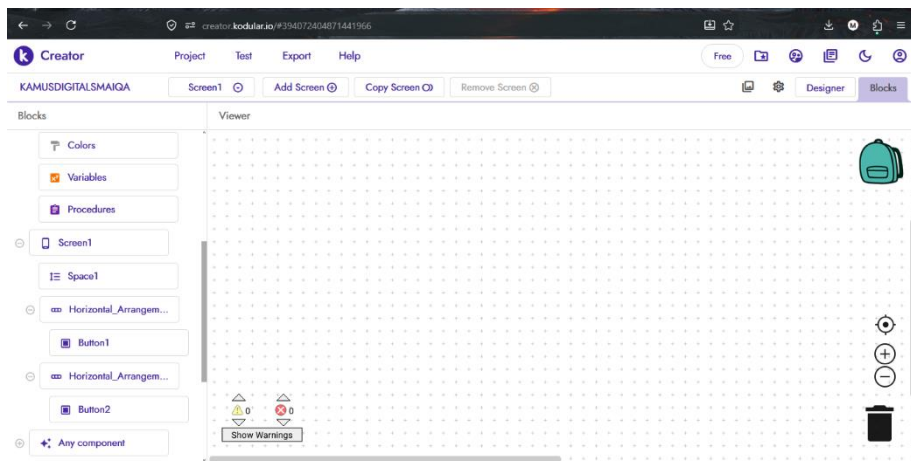
بعد الانتهاء من إعداد جميع الشاشات، يجب على المطور ترتيب "Blocks" أو منطق البرمجة لضمان عمل التطبيق. وتتمثل الخطوات في الآتي:

(١) افتح قائمة "Blocks" في (Screen1) لبناء منطق البرمجة.

صورة ١٧. خطوات برمجة "Blocks" في (Screen1) للمعجم الرقمي في كودولر.



صورة ١٨. خطوات برمجة "Blocks" في (Screen1) للمعجم الرقمي في كودولر.

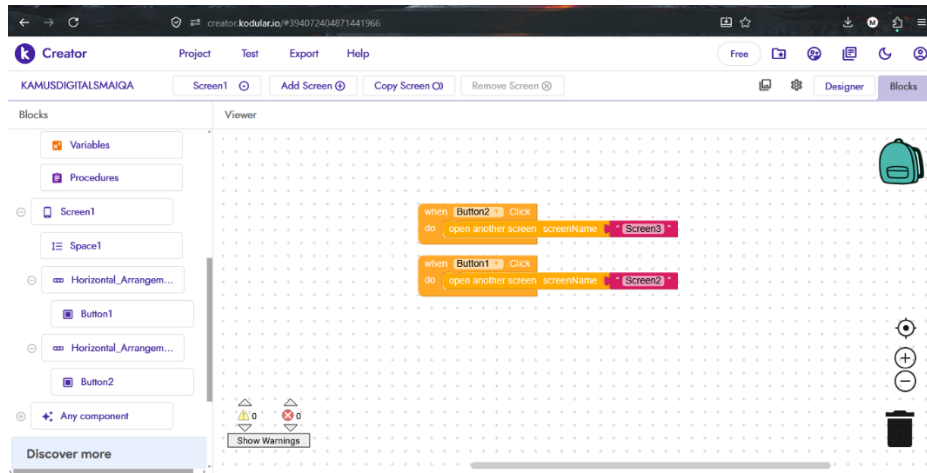


(٢) أضف لبنة *"when Button2.Click"*؛ ووظيفتها التحكم في الحدث عند نقر المستخدم على زر *"BUKA KAMUS"*. اختر لبنة *"open another screen"* screenName *"Screen3"*؛ والهدف هو انتقال التطبيق من (Screen1) إلى (Screen3)، وهي الصفحة الرئيسية للمعجم الرقمي.

(٣) أضف لبنة *"when Button1.Click"*؛ ووظيفتها التحكم في الحدث عند نقر المستخدم على زر *"PETUNJUK PENGUNAAN"*. اختر لبنة *"open another screen"*.

"Screen2" screenName 'Screen2'؛ والهدف هو انتقال التطبيق من (Screen1) إلى (Screen2)، وهي صفحة دليل الاستخدام.

صورة ١٩. خطوات برمجة "Blocks" في (Screen1) للمعجم الرقمي في كودولر.



### ي. ترتيب "Blocks" في الشاشة الثانية (Screen2)

بعد الانتهاء من (Screen1)، يجب ترتيب اللبنة البرمجية في (Screen2) وفق الخطوات التالية:

(١) أضف لبنة "when Button1.Click"؛ ووظيفتها التحكم في الحدث عند نقر

المستخدم على زر "KEMBALI". اختر لبنة "open another screen screenName

"Screen1"؛ والهدف هو انتقال التطبيق من (Screen2) إلى (Screen1).

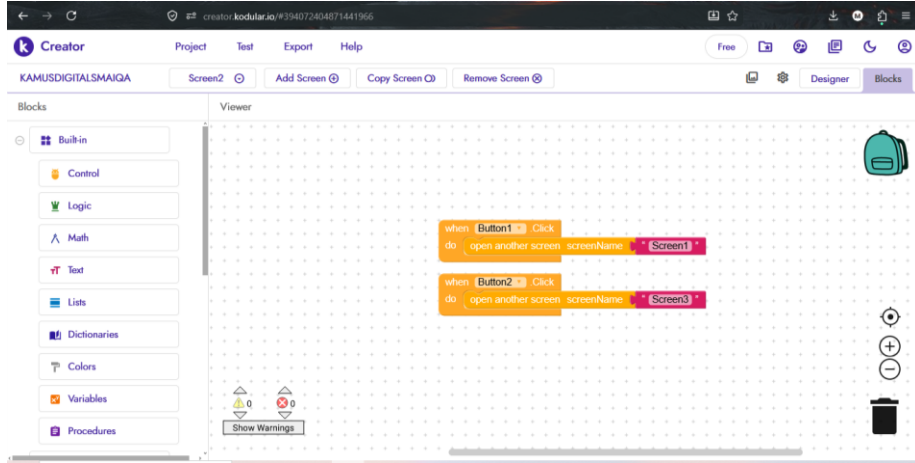
(٢) أضف لبنة "when Button2.Click"؛ ووظيفتها التحكم في الحدث عند نقر

المستخدم على زر "BUKA KAMUS". اختر لبنة "open another screen

"Screen3" screenName 'Screen3'؛ والهدف هو انتقال التطبيق من (Screen2) إلى

(Screen3)، وهي الصفحة الرئيسية للمعجم الرقمي.

صورة ٢٠. خطوات برمجة "Blocks" في (Screen2) للمعجم الرقمي في كودولر.



ك. ترتيب "Blocks" في الشاشة الثالثة (Screen3)

بعد إعداد (Screen1) و (Screen2)، يجب ترتيب منطق البرمجة في (Screen3)

كالتالي:

١) الخطوة الأولى هي تهيئة المتغير لحفظ البيانات؛ أضف لبنة `initialize global`

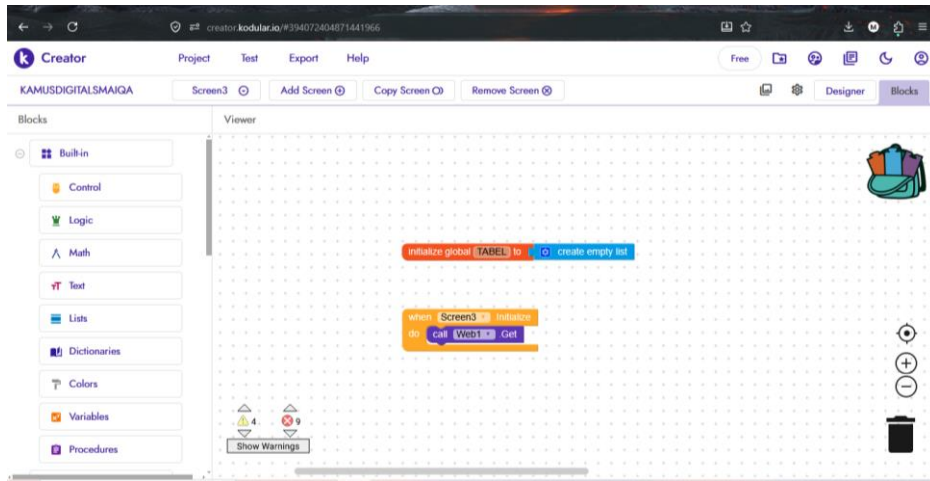
`.TABEL to create empty list`

٢) استدعاء البيانات من (Google Sheets) استخدم لبنة `"when Screen3.Initialize"`

وأضف إليها `"call Web1.Get"`.

صورة ٢١. خطوات برمجة "Blocks" في (Screen3) للمعجم الرقمي في كودولر.





٣) أضف لبنة "when Web1.GotText"؛ وتعمل هذه اللبنة تلقائياً بمجرد نجاح التطبيق في تحميل البيانات من (Google Sheets) عبر مكون (Web1).

٤) أضف لبنة "set global TABEL to list from csv table text: get responseContent" ووظيفتها تحويل البيانات الخام بتنسيق (CSV) إلى بنية بيانات (قائمة) يمكن للتطبيق قراءتها.

٥) أضف لبنة "remove list item list: get global TABEL index: 1" لحذف صف العناوين من البيانات.

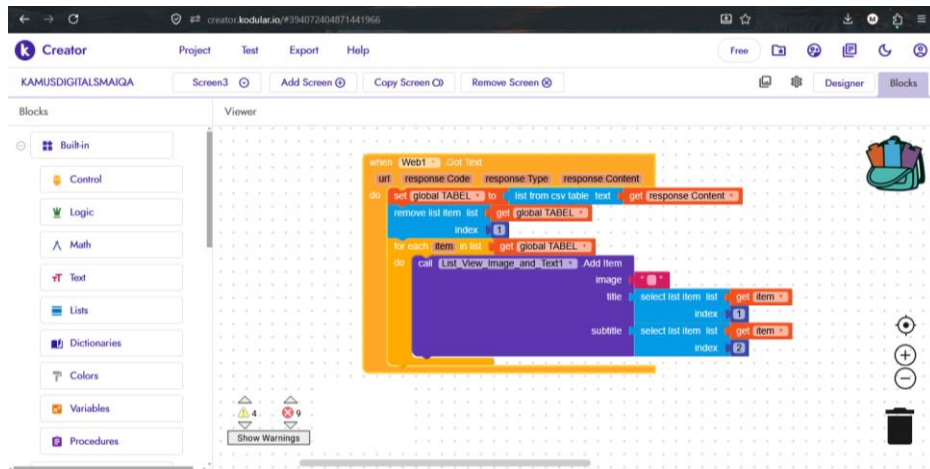
٦) أضف لبنة "for each item in list: get global TABEL" وتستخدم للحلقة التكرارية (Looping)، حيث يقوم التطبيق بزيارة كل صف من صفوف المفردات في القائمة (TABEL) واحداً تلو الآخر.

٧) أضف لبنة "call List\_View\_Image\_and\_Text.Add Item"؛ وضمن كل حلقة تكرارية، يتم إدراج بيانات الصف في مكون (ListView).

٨) في حقل "Title"، اختر لبنة "select list item list: get item index: 1" لجلب البيانات من العمود الأول (اللغة العربية) لاستخدامها كعنوان (Title).

(٩) في حقل "Subtitle" ، اختر لبنة `select list item list: get item index: 2` لجلب البيانات من العمود الثاني (اللغة الإندونيسية) لاستخدامها كعنوان فرعي (Subtitle).

صورة ٢٢. خطوات برمجة "Blocks" في (Screen3) للمعجم الرقمي في كودولر.



(١٠) أضف لبنة `when Text_Box1.On Text Changed`؛ تضمن هذه اللبنة

استجابة التطبيق، حيث يتم تصفية قائمة المفردات تلقائياً عند كتابة المستخدم في مربع البحث.

(١١) أضف لبنة `call List_View_Image_and_Text1.Clear List`؛ تقوم هذه

اللبنة بمسح القائمة القديمة عند تغير النص لتمكين التطبيق من عرض نتائج البحث الجديدة.

(١٢) أضف لبنة `for each item in list: get global TABEL`؛ للتنقل عبر جميع

بيانات المفردات المحملة.

(١٣) أضف لبنة `if contains text: downcase (select list item... index:1) piece`

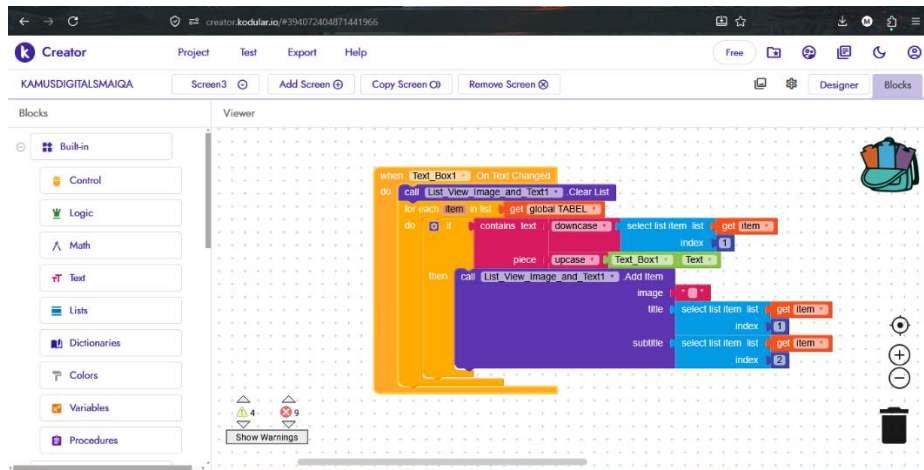
`upcase (Text_Box1.Text)`؛ هذا هو جوهر عملية البحث؛ حيث يقارن التطبيق

بين النصوص الموجودة في (Google Sheets) وما يكتبه المستخدم في (Text\_Box1)، مع استخدام (downcase) و (upcase) لجعل البحث غير حساس لحالة الأحرف.

(١٤) أضف لبنة "then call List\_View\_Image\_and\_Text1.Add Item"؛ في

حال العثور على الكلمة، تُضاف النتائج إلى لعرضها للمستخدم.

صورة ٢٣. خطوات برمجة "Blocks" في (Screen3) للمعجم الرقمي في كودولر.



(١٥) وبذلك، يصبح المعجم الرقمي المصاحب لكتاب اللغة العربية جاهزاً للاستخدام.

صورة ٢٤. المعجم الرقمي بعد اكتمال تصميمه وأصبح جاهزاً للاستخدام.

### KAMUS DIGITAL SMA Islam Qur'ata A'yun Kandungan



## KAMUS DIGITAL SMA ISLAM QURRATA A'YUN KANDANGAN



PETUNJUK PENGGUNAAN

BUKA KAMUS

Dilengkapi oleh:  
Muhammad Reza Fahlefi

### KAMUS DIGITAL SMA Islam Qur'ata A'yun Kandungan



## PETUNJUK PENGGUNAAN KAMUS DIGITAL SMA ISLAM QURRATA A'YUN KANDANGAN

Selamat datang di aplikasi Kamus Digital SMA Islam Qur'ata A'yun Kandungan!

Kamus digital ini dikembangkan untuk membantu kalian mencari kosakata dengan cepat, efisien, dan akurat pada masa sekarang. Berikut adalah daftar muatan yang ada di kamus digital ini diambil dari buku pelajaran Bahasa Arab kelas 10.

- 1. Halaman Utama**  
Saat membuka kamus digital ini kalian akan diarahkan ke halaman cover yang memiliki dua pilihan utama:
  - Tombol "Petunjuk Penggunaan": klik tombol ini untuk mengakses panduan (manajemen yang sedang dibaca saat ini).
  - Tombol "Buka Kamus": klik tombol ini untuk langsung masuk ke halaman pencarian dan mulai menjajal kosakata.
- 2. Cara Menggunakan Kamus**  
Setelah masuk ke Menu Buka Kamus, kalian dapat mengikuti langkah-langkah berikut:
  1. Menekan tombol di bagian atas kanan atau sampingan ke kiri yang tersedia. Kamus digital ini hanya berfungsi ke jaringan internet agar bisa menampilkan daftar muatan yang sudah disediakan.
  2. Masukkan kata atau kalimat yang ingin kalian cari pada kotak pencarian di bagian atas layar. Kata-kata bahasa Arab tanpa menggunakan harakat/bars.
  3. Setelah akan langsung menampilkan daftar kata yang relevan secara otomatis.

Selamat mencoba dan semoga sukses selalu ya!

KEMBALI

BUKA KAMUS

### KAMUS DIGITAL SMA ISLAM QURRATA A'YUN KANDANGAN

Cari kata...

ابتعاد

Menjauh

ابتعد

Jauhilah

ابتعد - ابتعد

Menjauh

ابتعدوا

Mereka Menjauh

ابحث

Carilah

ابن

Anak laki-laki

اتجه

Menujulah

اتصل - يتصل

Berhubungan

انقذ - ينقذ

Menyala

اجتماعية

Sosial

اجتناب

Penjauhan

## ٣. التطوير (Development)

هذه هي المرحلة الثالثة من نموذج ADDIE، وهي التحقق من صلاحية المنتج من قبل خبير المواد، وخبير اللغة العربية، وخبير التصميم. تهدف هذه العملية إلى تقييم جودة المنتج من خلال استبيان يستهدف جمع التعديلات والملاحظات من الخبراء. وتُعد نتائج هذا التقييم مرجعاً أساسياً لمراجعة المنتج المطور وتكميله.

إن الخبراء المشاركين في عملية التحقق هم متخصصون في مجالاتهم، حيث تُمثل التعديلات التي قدموها ركيزة أساسية لإنتاج منتج مطور عالي الجودة. ولا تقتصر عملية التحقق من صلاحية المنتج على دقة المادة العلمية فحسب، بل تمتد لتشمل مدى تلبيتها لاحتياجات الطلبة ومتطلباتهم في عملية تعلم مادة اللغة العربية.

يهدف التحقق من الجانب المادي (المحتوى) إلى تقييم مدى ملاءمة محتوى المعجم الرقمي لمنهج اللغة العربية المعتمد، وشمولية قائمة المفردات، وفائدة الوسيط

في عملية تعلم الطلبة. يتناول التقويم في هذه الاستمارة ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: ملائمة المادة للمنهج الدراسي، وشمولية المادة، والفائدة في التعلم، حيث أظهرت النتائج إجمالاً مستوى عالٍ جداً من الملاءمة والجدوى.

ويعرض الباحث فيما يلي نتائج تصديق خبير المواد الأستاذ الدكتور أحمد مرادي الماجستير على المنتج المطور:

جدول ٥ ورقة التصديق من خبير المواد

| ورقة التصديق من خبير المواد  |                                                                                      |       |
|------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| الرقم                        | الأسئلة                                                                              | القيم |
| ملائمة المادة للمنهج الدراسي |                                                                                      |       |
| ١                            | ملاءمة المفردات المقدمة في المعجم الرقمي لموضوعات ومواد كتاب اللغة العربية المستخدم. | ٤     |
| ٢                            | شمول المعجم الرقمي على كافة المفردات الأساسية الواردة في فصول الكتاب الدراسي.        | ٤     |
| ٣                            | توافق مستوى صعوبة المفردات مع المرحلة التعليمية وقدرات الطلبة.                       | ٣     |
| ٤                            | كفاية المفردات المتاحة لمساعدة الطلبة في استيعاب كافة مواد الكتاب الدراسي.           | ٤     |
| ٥                            | دعم المعجم الرقمي لتحقيق كفاءة إتقان المفردات وفقاً لمتطلبات منهج اللغة العربية.     | ٤     |
| شمولية المادة                |                                                                                      |       |

|                                                                                                                                                                                   |                                                                                               |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| ٦                                                                                                                                                                                 | توفر ميزة البحث التي تسهل على الطلبة العثور على الكلمات المطلوبة.                             | ٤ |
| ٧                                                                                                                                                                                 | تقديم المعجم الرقمي معلومات كافية لفهم استخدام المفردات في سياقها.                            | ٤ |
| ٨                                                                                                                                                                                 | تنوع المفردات المضمنة في المعجم لتشمل الأسماء والأفعال والصفات.                               | ٤ |
| ٩                                                                                                                                                                                 | ارتباط المفردات المقدمة في المعجم الرقمي بموضوعات ومحتوى كتاب اللغة العربية.                  | ٤ |
| الفوائد التعليمية                                                                                                                                                                 |                                                                                               |   |
| ١٠                                                                                                                                                                                | إمكانية استخدام المعجم الرقمي كوسيلة تعليمية مساندة فعالة للكتاب الدراسي.                     | ٤ |
| ١١                                                                                                                                                                                | مساعدة المعجم الرقمي للطلبة على تعلم مفردات اللغة العربية ذاتياً.                             | ٤ |
| ١٢                                                                                                                                                                                | كفاية المعلومات المقدمة حول معاني المفردات لمساعدة الطلبة في فهمها دون الحاجة إلى مصادر أخرى. | ٤ |
| ٤٧                                                                                                                                                                                | المجموع                                                                                       |   |
| <p>الاقتراحات أو التعليقات:</p> <p>يبدو أن هناك قيوداً على إضافة الحركات أو الشكل إلى الكلمات أو العبارات في قائمة البحث. سيكون من الأفضل عرض الكلمات أو العبارات مع الحركات.</p> |                                                                                               |   |

Sepertinya ada keterbatasan pada pemberian harakat/syaki pada kosa kata/frase di daftar pencarian. Kalau sajian kosa kata/frase berharakat akan lebih baik.

#### الاستنتاج:

☒ يمكن استخدام المنتج المطور بدون المراجعة

☐ يمكن استخدام المنتج المطور بالمراجعة

☐ لا يمكن استخدام المنتج المطور

من الجوانب ملائمة المادة للمنهج الدراسي هناك خمسة أسئلة التصديق وهي عن ملائمة المفردات لموضوع الكتاب التدريس، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد الأستاذ الدكتور أحمد مرادي الماجستير. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يتمتع بملاءمة ممتازة جداً لمحتوى المادة مع المنهج الدراسي. تُظهر هذه النتائج توافقاً تاماً بين محتوى المعجم الرقمي والمنهج الدراسي المعتمد في المدرسة.

وشمولية المفردات الأساسية في كل فصل، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يغطي المفردات بشكل كامل ويتوافق تماماً مع احتياجات المادة التعليمية. تُظهر هذه النتائج عدم إغفال أي فصل أو موضوع أساسي من الكتاب الدراسي في إعداد قائمة المفردات.

وملاءمة مستوى صعوبة المفردات، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن المعجم

الرقمي يتضمن مفردات مناسبة للمرحلة الدراسية، مع إمكانية المراجعة لضمان توافقها بشكل أدق مع قدرات الطلبة. تشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من أن مستوى صعوبة المفردات يُعد متناسباً بشكل عام، إلا أن المحكّم يرى أن هناك عدداً من المفردات التي تستوجب مراجعة مستوى صعوبتها لضمان توافقها التام مع الكفاءة اللغوية المتوسطة لطلاب المرحلة الثانوية في تلك المرحلة الدراسية.

وكفاية المفردات لفهم مادة الكتاب، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يوفر مفردات كافية جداً لاحتياجات الطلبة أثناء عملية التعلم.

ودعم تحقيق كفاءة المفردات، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يدعم بشكل كبير تحقيق كفاءة الطلبة وفقاً لمتطلبات المنهج الدراسي.

من الجوانب شمولية المادة هناك أربعة أسئلة التصديق وهي عن سهولة استخدام خاصية البحث عن المفردات، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يحتوي على خاصية بحث فعالة تساعد الطلبة وتدعم الجوانب الوظيفية للوسيلة التعليمية. تُظهر هذه النتائج أن ميزة البحث تُعد مفيدة للغاية من حيث شمولية المحتوى ووظيفة الوسيط التعليمي.



ومعلومات الاستخدام السياقي للمفردات، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يقدم معلومات أو ترجمات للمفردات تتناسب مع سياق المادة الدراسية. تُشير الملاحظات العامة للمحكم في القسم الأخير إلى استمرار وجود قصور في عرض الحركات (الشكل) على المفردات، لذا ينبغي ألا تحجب الدرجة المرتفعة الممنوحة لهذا البند حقيقة وجود ملاحظات جوهرية تستدعي التحسين والتطوير.

وتنوع فئات الكلمات (الأسماء، الأفعال، الحروف) ، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يوفر تنوعاً شاملاً لفئات الكلمات.

وصلة المادة أو المحتوى، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يتمتع بانسجام ممتاز مع موضوع الكتاب الدراسي.

من الجوانب الفائدة في عملية التعلم هناك ثلاثة أسئلة التصديق وهي عن دعم التعلم الذاتي للطلاب، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يساهم في دعم استقلالية الطلبة في إتقان المفردات.

وفاعلية المعجم كوسيلة تعليمية مساندة للكتاب الدراسي، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يعد وسيلة مساندة ممتازة للكتاب الدراسي.

وكمال معلومات المعنى، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير المواد. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يوفر معلومات دقيقة وممتازة عن المعاني، رغم توصية خبير المادة بإضافة حركات التشكيل أو الحركات لتحسين عرض المفردات في المعجم الرقمي بشكل أمثل. أضاف المحكم ملاحظة بشأن ضرورة ضبط المفردات بالحركات (الشكل) لضمان تقديمها بشكل مثالي، بما يجعل المعجم أداة مستقلة تماماً لا تتطلب مراجع خارجية إضافية.

أورد خبير المواد الاقتراح الجوهرى ذات أهمية بالغة، يتعلق بمحدودية وضع الحركات أو التشكيل على المفردات والعبارات التي تظهر في قائمة نتائج البحث. تُعد الحركات علامات صوتية وظيفية في اللغة العربية، حيث تحدد كيفية النطق (الفتح، والكسر، والضم) والحالة الإعرابية للكلمة. لذا، فإن غيابها عن النصوص العربية قد يسبب صعوبة للطلبة، لا سيما المبتدئين منهم، في نطق المفردات بشكل صحيح أو فهم تغير المعاني الذي قد يطرأ نتيجة لاختلاف الحركات في الكلمة الواحدة. وقد صرح خبير المواد بشكل صريح بأن عرض المفردات أو العبارات مشكولاً بالكامل سيكون أفضل وأكثر مثالية مقارنة بعرضها مجردة من الحركات كما هو الحال في نسخة الوسيلة التي خضعت للتقييم. ويُمثل هذا الاقتراح تنبيهاً حاسماً للمطور لضمان أن يكون كل مفردة في المعجم الرقمي سواء كان اسماً أو فعلاً أو صفة مرفقة بحركات كاملة ودقيقة، وذلك

لضمان تحقيق المعجم الرقمي لوظيفته كوسيلة للتعليم الذاتي بشكل أمثل، خاصة لطلبة المرحلة الثانوية الذين لا تزال مهاراتهم في اللغة العربية، وبالأخص في جانب النطق، في طور النمو، وتعتمد بشكل كبير على دقة النصوص المشكولة المعروضة.

تم استنتاج صلاحية المنتج المطور من خلال الحساب التالي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \quad X \quad 100\%$$

$$P = \frac{47}{48} \quad X \quad 100\%$$

$$P = 97\%$$

نتائج تحليل ورقة التصديق من خبير المواد الأستاذ الدكتور أحمد مرادي الماجستير كما تأتي:

جدول ٦ نتائج تحليل التصديق من خبير المواد

| البيان       | الفئة    | P(%) | Xi | x | الأسئلة |
|--------------|----------|------|----|---|---------|
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤  | ٤ | ١       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤  | ٤ | ٢       |
| عدم المراجعة | صالح     | ٧٥   | ٤  | ٣ | ٣       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤  | ٤ | ٤       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤  | ٤ | ٥       |

|         |    |    |     |          |              |
|---------|----|----|-----|----------|--------------|
| ٦       | ٤  | ٤  | ١٠٠ | صالح جدا | عدم المراجعة |
| ٧       | ٤  | ٤  | ١٠٠ | صالح جدا | عدم المراجعة |
| ٨       | ٤  | ٤  | ١٠٠ | صالح جدا | عدم المراجعة |
| ٩       | ٤  | ٤  | ١٠٠ | صالح جدا | عدم المراجعة |
| ١٠      | ٤  | ٤  | ١٠٠ | صالح جدا | عدم المراجعة |
| ١١      | ٤  | ٤  | ١٠٠ | صالح جدا | عدم المراجعة |
| ١٢      | ٤  | ٤  | ١٠٠ | صالح جدا | عدم المراجعة |
| المجموع | ٤٧ | ٤٨ | ٩٧  | صالح جدا | عدم المراجعة |

من خلال تحليل نتائج تصديق خبير المواد، فإن المنتج المطور وهو المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية لطلبة مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان حصول ٩٧٪ مع الفئة **صالح جدا** من ناحية المواد. وتُشير هذه النتائج إلى أن المنتج المطور يملأ المقياس المحدود مثل سهولة وصول الطلبة إلى وسيلة تعليمية مساندة لكتاب التدريس تتسم بالمرونة، وتوفير مفردات متنوعة (أفعال، أسماء، وحروف)، بالإضافة إلى مواءمة قائمة المفردات وترجماتها مع سياق المادة الموجودة في كتاب تدريس اللغة العربية.

تم إجراء التحقق من الجانب اللغوي للتأكد من أن المفردات العربية وترجماتها المقدمة في المعجم الرقمي تستوفي القواعد اللغوية الصحيحة، سواء من حيث دقة المصطلحات، أو سلامة الكتابة، أو مستوى قابليتها للقراءة بالنسبة للطلاب. وقد تم

تقسيم التقويم في هذه الاستمارة إلى جانبين رئيسيين، وهما : جانب الملاءمة اللغوية وجانب قابلية القراءة.

ونتائج التصديق من خبير اللغة العربية الدكتور وحي الدين الماجستير كما تأتي:

جدول ٧ ورقة التصديق من خبير اللغة العربية

| ورقة التصديق من خبير اللغة |                                                                                           |       |
|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| الرقم                      | الأسئلة                                                                                   | القيم |
| ملائمة اللغة               |                                                                                           |       |
| ١                          | استخدام المصطلحات وفقاً لقواعد اللغة العربية والإندونيسية الفصحى.                         | ٤     |
| ٢                          | ملاءمة اختيار المفردات في المعجم الرقمي للمادة الدراسية المقررة.                          | ٣     |
| ٣                          | خلوّ جميع المفردات العربية والترجمات الإندونيسية من الأخطاء الإملائية.                    | ٣     |
| ٤                          | دقة اختيار الألفاظ في ترجمة المفردات العربية إلى الإندونيسية لتكون سهلة الفهم لدى الطلبة. | ٣     |
| ٥                          | مطابقة الرسم الإملائي للكلمات العربية في القائمة لقواعد الكتابة العربية الصحيحة.          | ٤     |
| ٦                          | التزام ترتيب المفردات بالنظام الهجائي المعجمي.                                            | ٣     |
| ٧                          | دقة الترجمة الإندونيسية وعدم اشتغالها على معانٍ غامضة أو مزدوجة.                          | ٣     |

| سهولة القراءة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                      |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|---|
| ٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | ملاءمة حجم ونوع الخط المستخدم للنصوص العربية والإندونيسية لتيسير القراءة على الطلبة. | ٤ |
| ٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عرض تعريفات ومعاني المفردات بجمل موجزة وواضحة وسهلة الفهم.                           | ٣ |
| ١٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | تناسب المسافات بين الأسطر وبين الحروف في النصوص العربية بشكل مهني.                   | ٤ |
| المجموع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                      |   |
| ٣٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                      |   |
| <p>الاقتراحات أو التعليقات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تصحيح الأخطاء الإملائية مثل الحمزة الوصلة والحمزة القاطعة</li> <li>- تصحيح الأخطاء في الترجمة</li> <li>- دراسة نموذج المعجم العربي</li> <li>- لا يمكن تجربة ذلك في المدرسة التي تجري فيها الدراسة إلا بعد تصحيحه</li> <li>- الكثير من المفردات المتكررة</li> </ul> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Perbaiki kesalahan penulisan seperti hamzah washl dan qata'</li> <li>- Perbaiki kesalahan terjemah</li> <li>- Pelajari model kamus Arab</li> <li>- Setelah diperbaiki baru bisa dieksperimenkan di sekolah tempat penelitian</li> <li>- Banyak kosakata yang terulang</li> </ul> |                                                                                      |   |

### الاستنتاج:

☐ يمكن استخدام المنتج المطور بدون المراجعة

☒ يمكن استخدام المنتج المطور بالمراجعة

☐ لا يمكن استخدام المنتج المطور

من الجوانب ملاءمة اللغة هناك سبعة أسئلة التصديق وهي عن ملاءمة المصطلحات مع القواعد اللغوية السليمة، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة الدكتور وحيد الدين الماجستير. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يستخدم مصطلحات دقيقة ومتوافقة مع القواعد اللغوية في كل من اللغتين العربية والإندونيسية. تُظهر هذه النتائج أن اختيار المصطلحات في المعجم الرقمي دقيق بشكل عام، ويتوافق مع القواعد اللغوية المتبعة في كلتا اللغتين.

وملاءمة المفردات مع المادة الدراسية، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن المعجم يحقق ملاءمة جيدة، مع الحاجة إلى مراجعة وتصفية المفردات المكررة لتحسين جودته. تشير هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أن المفردات المقدمة ذات صلة -في جوهرها- بالمادة التعليمية، إلا أنه لا تزال هناك جوانب بحاجة إلى تحسين، وهو ما يتماشى مع الملاحظات العامة للمحكم بشأن تكرار ظهور العديد من المفردات داخل المعجم، مما يستدعي ضرورة إعادة انتقاء وتنقيح قائمة المفردات لتكون أكثر كفاءة وخالية من التكرار (الحشو).

وقلة الأخطاء الإملائية (المفردات والترجمة)، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن مستوى الكتابة جيد، مع ضرورة تصحيح بعض الأخطاء الإملائية المتبقية، خاصة ما يتعلق بهمزتي الوصل والقطع. تشير هذه النتيجة إلى أن المحكّم لا يزال يلحظ عدداً من الأخطاء الإملائية، وهو ما تؤكد الملاحظات العامة التي سلّط الضوء بشكل خاص على أخطاء في استخدام همزتي الوصل والقطع. ونظراً لاختلاف قواعد الكتابة والنطق لكلتا الهمزتين في قواعد اللغة العربية، فإن الخطأ في التمييز بينهما قد يؤثر على دقة المعنى وطريقة نطق الطلبة للمفردات، مما يستوجب تصحيحها بدقة قبل اعتماد الوسيط للاستخدام على نطاق واسع.

ودقة صياغة الترجمة، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن المعجم يستخدم صياغة دقيقة، ومع ذلك، تتطلب بعض مواضع الترجمة مراجعة وتحسيناً لضمان الدقة الكاملة. يتماشى هذا التقويم مع توصية المحكّم بتصحيح الأخطاء في الترجمة، مما يشير إلى وجود عدد من المقابلات اللفظية باللغة الإندونيسية التي لا تعبر بدقة عن المعنى الأصلي باللغة العربية، الأمر الذي قد يؤدي إلى سوء فهمٍ دلالي إذا لم يتم تداركها ومراجعتها فوراً.

وملاءمة الرسم الإملائي للغة العربية، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم يطبق قواعد الرسم الإملائي العربي بشكل ممتاز. تُظهر هذه النتائج أنه من حيث قواعد



الكتابة الإملائية العربية القياسية، قد تم إعداد قائمة المفردات بالكامل بشكل ممتاز، ولا تتطلب أي مراجعات إضافية في هذا الجانب.

وملاءمة نظام الترتيب الهجائي للمعجم، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن المعجم يعتمد الترتيب الهجائي، مع توصية المحكّم للمطور بالاطلاع بشكل أوسع على نماذج المعاجم العربية لتجويد هيكلية الترتيب. أوصى المحكّم بأن يقوم المطور بالاطلاع بشكل أوسع على نماذج القواميس العربية المتاحة، مما يشير إلى أن منهجية ترتيب المفردات في هذا المعجم الرقمي لا تزال قابلة للتحسين لتتوافق أكثر مع الأعراف المعجمية العربية المعتمدة والمتبعة في الوسط الأكاديمي.

ودقة معاني الترجمة (تجنب التعدد الدلالي المربك)، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن دقة المعاني المقدمة جيدة، لكنها تتطلب مزيداً من التحسين لضمان عدم إثارة أي لبس لدى الطلبة. تُظهر هذه النتائج أن هناك حاجة مستمرة لتصحيح أخطاء الترجمة، وفقاً لما ذكره المحكّم في ملاحظاته العامة، وذلك لضمان أن يكون لكل مفردة معنى واحد وواضح، وبما لا يسبب أي التباس للطلاب الذين يتعلمونها.

من الجوانب المقروئية هناك ثلاثة أسئلة التصديق وهي عن ملاءمة حجم ونوع الخط، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن الخط المعتمد يتمتع بمستوى عالٍ من

الوضوح، مما يسهل عملية القراءة على الطلبة بشكل كبير. تُظهر هذه النتائج أنه من وجهة نظر خبير اللغة، فإن قابلية قراءة النصوص في المعجم الرقمي تُعد ممتازة جداً.

ووضوح تعريف المفردات، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن التعريفات المقدمة واضحة، مع إمكانية تبسيط صياغتها لتصبح أكثر سهولة وفهماً للطلاب. تُظهر هذه النتائج أن صياغة تعريفات بعض المفردات لا تزال قابلة لمزيد من التبسيط لتكون أكثر إيجازاً ومباشرة في فهم الطلبة لها دون الحاجة إلى توضيحات إضافية.

وتناسق المسافات بين الأسطر والحروف في النصوص العربية، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير اللغة. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن ضبط المسافات مناسب بشكل عام، مع وجود فرصة لتحسين التنسيق الفني بما يخدم جمالية العرض. تُظهر هذه النتائج أن تنسيق النصوص العربية يُعد جيداً بما يكفي، ولكن لا يزال هناك مجال للتحسين لضمان أن تكون المسافات بين السطور والحروف أكثر مواءمة للقراءة، نظراً لأن خصائص الحروف العربية المتصلة وما تشتمل عليه من حركات تتطلب ضبطاً دقيقاً للمسافات مقارنة بالحروف اللاتينية.

أورد خبير اللغة خمسة اقتراحات جوهرية مترابطة، تعكس اهتماماً عميقاً بدقة اللغة المستخدمة في الوسيلة التعليمية. الاقتراح الأول يتعلق بتصحيح أخطاء كتابة همزة الوصل وهمزة القطع، حيث تؤكد على أهمية الدقة في قواعد الإملاء العربي، لأن الخطأ في نوع الهمزة قد يغير طريقة النطق أو الموقع الإعرابي للكلمة. لذا، فإن عدم تصحيحها

قد يرسخ عادات قرائية خاطئة لدى الطلبة الذين لا يزالون في المراحل الأساسية من تعلم اللغة العربية.

والاقتراح الثاني يتعلق بتصحيح أخطاء الترجمة؛ إذ أشار خبير اللغة إلى وجود مقابلات إندونيسية لم تعبر بدقة عن المعنى المقصود للمفردات العربية. لذا، يتعين على المطور إجراء مراجعة شاملة لجميع مداخل الترجمة، ويفضل أن يتم ذلك بالاستعانة بالمعاجم المعتمدة أو التشاور المستمر مع خبراء اللغة.

والاقتراح الثالث يتعلق بدراسة نماذج المعاجم العربية الموجودة، حيث يهدف الخبير من ذلك إلى إثراء معرفة المطور حول تقاليد تأليف المعاجم العربية-الإندونيسية الراسخة، سواء من حيث الترتيب الهجائي، أو تنسيق المداخل، أو كيفية عرض اشتقاقات الكلمات، لضمان توافق المعجم الرقمي المطور مع المعايير الأكاديمية المعمول بها في القواميس العربية.

والاقتراح الرابع تؤكد على أن إجراء التجربة الميدانية للوسيلة التعليمية في مدرسة البحث لا ينبغي أن يتم إلا بعد الانتهاء من جميع التصحيحات المذكورة أعلاه. وهذا يعكس رؤية الخبير التي تعتبر الدقة اللغوية شرطاً أساسياً لا غنى عنه قبل طرح الوسيلة للطلاب، نظراً لأن الأخطاء اللغوية غير المصححة قد تؤدي إلى تضليل المتعلمين بمعلومات غير دقيقة.

والاقتراح الخامس يتعلق بتكرار العديد من المفردات، وهي ملاحظة إضافية تتسق مع التقويم الوارد في النقطة الثانية، وتشير إلى ضرورة إجراء عملية تدقيق وتصفية شاملة

لقائمة المفردات لضمان أن تكون كل مفردة فريدة وفعالة، وتجنب إرهاق الطالب بتكرارات غير ضرورية للمداخل.

تم استنتاج صلاحية المنتج المطور من خلال الحساب التالي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{34}{40} \times 100\%$$

$$P = 85\%$$

نتائج تحليل ورقة التصديق من خبير اللغة الدكتور وحي الدين الماجستير كما

تأتي:

جدول ٨ نتائج تحليل التصديق من خبير اللغة العربية

| البيان       | الفئة    | P(%) | xi | x | الأسئلة |
|--------------|----------|------|----|---|---------|
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤  | ٤ | ١       |
| عدم المراجعة | صالح     | ٧٥   | ٤  | ٣ | ٢       |
| عدم المراجعة | صالح     | ٧٥   | ٤  | ٣ | ٣       |
| عدم المراجعة | صالح     | ٧٥   | ٤  | ٣ | ٤       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤  | ٤ | ٥       |
| عدم المراجعة | صالح     | ٧٥   | ٤  | ٣ | ٦       |

|              |          |     |    |    |         |
|--------------|----------|-----|----|----|---------|
| عدم المراجعة | صالح     | ٧٥  | ٤  | ٣  | ٧       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠ | ٤  | ٤  | ٨       |
| عدم المراجعة | صالح     | ٧٥  | ٤  | ٣  | ٩       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠ | ٤  | ٤  | ١٠      |
| عدم المراجعة | صالح     | ٨٥  | ٤٠ | ٣٤ | المجموع |

من خلال تحليل نتائج تصديق خبير اللغة العربية ، فإن المنتج المطور وهو المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية لطلبة مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان حصول ٨٥٪ مع الفئة **صالح** من ناحية اللغة. وتُشير هذه النتائج إلى أن المنتج المطور يملأ المقياس المحدود.

تم إجراء التحقق من جانب التصميم من قبل خبير مختص في مجال تصميم الوسائط التعليمية، مع التركيز على تقييم ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: التصميم البصري، والطباعة (التايوغرافيا)، وقابلية الاستخدام (usability) للوسيط. وقد تم اختيار هذه الجوانب الثلاثة لأنها تؤثر بشكل مباشر على كيفية تفاعل الطلبة مع المعجم الرقمي، سواء من حيث المظهر العام، أو وضوح الخطوط، أو سهولة استخدام الميزات المتاحة فيه.

ونتائج التصديق من خبير التصميم محمد إقبال الشوقي الماجستير كما تأتي:

جدول ٩ ورقة التصديق من خبير التصميم

| ورقة التصديق من خبير التصميم |         |       |
|------------------------------|---------|-------|
| الرقم                        | الأسئلة | القيم |

| التصميم البصري                |                                                                                       |   |
|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|---|
| ١                             | توافق أحجام الشعار، واسم التطبيق، والأزرار في الصفحة الرئيسية (الغلاف) للمعجم الرقمي. | ٤ |
| ٢                             | وجود توازن لوني جيد ومتسق.                                                            | ٤ |
| ٣                             | سهولة تمييز أماكن ووظائف الأزرار في المعجم الرقمي من قبل الطلبة.                      | ٤ |
| ٤                             | ملاءمة عناصر التخطيط في صفحة البحث بالمعجم الرقمي.                                    | ٤ |
| ٥                             | سهولة استخدام الخصائص والميزات المتوفرة داخل المعجم الرقمي.                           | ٤ |
| الطباعة (التايوграфия)        |                                                                                       |   |
| ٦                             | ملاءمة أحجام الخطوط لاحتياجات الطلبة (ليست صغيرة أو كبيرة جداً).                      | ٣ |
| ٧                             | وضوح نوع الخط وسهولة قراءته.                                                          | ٣ |
| ٨                             | اتساق أحجام الخطوط في جميع أقسام المعجم الرقمي.                                       | ٣ |
| ٩                             | ترتيب وتنظيم قائمة المفردات بشكل جيد.                                                 | ٤ |
| سهولة الاستخدام (الاستخدامية) |                                                                                       |   |
| ١٠                            | قدرة المعجم الرقمي على زيادة معرفة الطلبة بالمفردات المدروسة.                         | ٤ |
| ١١                            | قدرة المعجم الرقمي على تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم.                                | ٤ |
| ١٢                            | مساهمة تصميم المعجم الرقمي والمفردات المقدمة في تيسير عملية التعلم للطلاب.            | ٤ |

| ٤٥ | المجموع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    | <p>الاقتراحات أو التعليقات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تكبير الخط</li> <li>- لا تُكتب الترجمة إلى اللغة الإندونيسية بخط مائل</li> <li>- تغيير لغة البحث إلى اللغة الإندونيسية</li> </ul> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Perbesar font</li> <li>- Terjemahan bahasa Indonesia jangan italic</li> <li>- Pencarian ganti bahasa Indonesia</li> </ul> |
|    | <p>الاستنتاج:</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> يمكن استخدام المنتج المطور بدون المراجعة</p> <p><input type="checkbox"/> يمكن استخدام المنتج المطور بالمراجعة</p> <p><input type="checkbox"/> لا يمكن استخدام المنتج المطور</p>                                                                                                                                      |

من الجوانب التصميم المرئي (*Desain Visual*) هناك خمسة أسئلة التصديق وهي عن ملاءمة أحجام الشعار، واسم التطبيق، والأزرار في الصفحة الرئيسية (*Cover*)، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم محمد إقبال الشوقي الماجستير. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن تناسب أحجام العناصر في واجهة الغلاف مناسب جداً. ويظهر هذا التقويم أن نسبة التناسب بين العناصر البصرية في واجهة افتتاح التطبيق قد تم ترتيبها بشكل مثالي؛ بحيث لا توجد عناصر تبدو صغيرة جداً مما يصعب التعرف عليها، ولا كبيرة جداً مما يطغى على الواجهة بشكل مبالغ فيه. وتعد الواجهة الافتتاحية المتناسبة أمراً بالغ الأهمية؛ لأنها تمثل الانطباع

الأول الذي سيشكل تصور الطالب المبدئي حول جودة الوسيط واحترافيته؛ لذا فإن الحصول على الدرجة الكاملة في هذا البند يشير إلى أن عناصر واجهة الافتتاح لم تعد بحاجة إلى أي تعديلات.

وتوازن الألوان وتناسقها، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يستخدم تكويناً لونياً متناعماً يطبق بانسجام في كافة الواجهات، مما يعزز الراحة البصرية للطلبة. ويؤكد هذا الأمر أن مزيج الألوان الذي اختاره المطور قد راعى جوانب التنغم البصري، وتم تطبيقه بشكل متسق في جميع صفحات التطبيق، بدءاً من الغلاف، والقائمة الرئيسية، وصولاً إلى صفحة البحث عن المفردات. وتكتسب هذه المواءمة اللونية أهمية بالغة في بناء هوية بصرية قوية للوسيط، وفي الوقت ذاته تقليل العبء المعرفي لدى الطالب عند التنقل من واجهة إلى أخرى؛ إذ إن نمط الألوان الموحد سيساعد الطالب على التعرف على وظائف العناصر المختلفة بسرعة أكبر.

وسهولة تمييز أماكن الأزرار ووظائفها، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن توزيع الأزرار ووظائفها واضح جداً ويسهل على الطلبة التعرف عليه، مما يجعل جانب التنقل في الوسيلة فعالاً. ويؤكد هذا التقويم أن مواضع أزرار التنقل، مثل زر البحث، وزر العودة، وغيرها من أزرار القائمة، قد وُضعت في مواقع منطقية يسهل على المستخدم توقعها. وتعد دقة ووضوح وظائف الأزرار مؤشراً مهماً من مؤشرات قابلية الاستخدام



(usability)؛ نظراً لأنه من المتوقع أن يتمكن الطلبة، بصفتهم المستخدمين الأساسيين، من تشغيل التطبيق دون الحاجة إلى أدلة إرشادية إضافية معقدة.

وملاءمة عناصر تخطيط صفحة البحث، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن توزيع العناصر في صفحة البحث متناسب ويلبي احتياجات المستخدمين، دون ملاحظات للإصلاح. إن وضع حقل البحث، ونتائج البحث، وغيرها من العناصر الداعمة في تلك الصفحة قد جاء متناسباً، بحيث لا يسبب ارتباكاً للطلاب عند البحث عن المفردات المطلوبة. وتُعد الدقة في تنسيق الصفحة الرئيسية، كصفحة البحث، أمراً بالغ الأهمية؛ نظراً لكونها الصفحة الأكثر وصولاً من قبل الطلبة أثناء استخدامهم للقاموس الرقمي كأداة مساندة للتعلم.

وسهولة استخدام مميزات المعجم الرقمي، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يتميز بسهولة استخدام ميزاته بفاعلية عالية، مما يشير إلى أنه سهل الاستخدام (User-friendly) للطلبة. وتشير هذه النتيجة إلى أن الوسيط قد استوفى - بشكل عام - مبادئ سهولة الاستخدام (user-friendly)؛ حيث يمكن للطلاب الاستفادة من جميع الميزات المتاحة، مثل ميزات البحث وتصفح المفردات، دون مواجهة أي عقبات تقنية أو ارتباك في التشغيل.

من الجوانب الخطوط (Typography) هناك أربعة أسئلة التصديق وهي عن ملاءمة حجم الخط لاحتياجات الطلبة، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من

خبير التصميم. تُصنف هذه الدرجة ضمن فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي نال تقديراً لائقاً للاستخدام، ومع ذلك قدم خبير التصميم توجيهات بضرورة تكبير حجم الخط لعدم مثاليته بشكل عام. تُعد هذه النتيجة أقل بدرجة واحدة من الفئة الأعلى، مما يشير إلى أن حجم الخط المستخدم حالياً مقبول وظيفياً، ولكنه ليس مثالياً تماماً من حيث توفير الراحة القرائية للطلاب. ويتماشى هذا التقويم مع ملاحظات المحكم (المقيم) العامة، والتي طلبت بشكل صريح زيادة حجم الخط في التطبيق.

ووضوح الخط وسهولة قراءته، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. تُصنف هذه الدرجة ضمن فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن نوع الخط المستخدم مقروء إلى حد ما، لكنه لم يصل إلى درجة الامتياز، مما يستدعي إجراء تحسينات في اختيار نمط الخط. يُعد نوع الخط الذي اختاره المطور سهل القراءة إلى حد ما، إلا أن المحكم رأى أن هناك مجالاً للتحسين، على سبيل المثال من حيث سماكة الخط، أو نمطه، أو تباينه مع الخلفية؛ وذلك لرفع مستوى وضوح القراءة حتى يصل إلى فئة "مناسب جداً" (أو ممتاز).

وتناسق حجم الخط في جميع أجزاء المعجم، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. تُصنف هذه الدرجة ضمن فئة **صالح**، ويستنتج المطور أن تناسق أحجام الخطوط جيد ولكنه غير مثالي، مما يتطلب مراجعة شاملة وإعادة ضبط لها. ويُشير هذا التقويم إلى أنه رغم توحيد حجم الخط بشكل عام، فمن المحتمل وجود بعض الصفحات أو العناصر النصية التي لا يزال حجمها غير متنسق

تماماً مع الأجزاء الأخرى؛ مما يؤكد ضرورة إجراء مراجعة شاملة لإعدادات حجم الخط، وفقاً لما أوصى به المحكّم في ملاحظاته العامة.

وترتيب قائمة المفردات، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يتبع منهجية منظمة ومرتبة جداً في عرض قائمة المفردات. يُظهر هذا أن هيكليّة عرض قائمة المفردات، وبغض النظر عن الملاحظات المتعلقة بحجم الخط، قد تم ترتيبها بشكل منهجي ويسهل على الطلبة تصفحها؛ وبالتالي فإن جانب تنظيم النصوص لا يتطلب أي تعديلات إضافية.

من الجوانب الاستخدامية (*Benefits in learning*) هناك ثلاثة أسئلة التصديق وهي عن قدرة الوسيلة على زيادة معرفة الطالب بالمفردات، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي فعال جداً في إثراء حصيلة المفردات، مما يؤكد تحقيق الأهداف الوظيفية للوسيلة. أما فيما يتعلق بقدرة المعجم الرقمي على تعزيز معرفة الطلبة بالمفردات المدرّسة، فقد أظهرت النتائج أن هذه الوسيلة تُعدّ فعّالة جداً كأداة لإثراء الحصيلة اللغوية، وهو ما يتماشى مع الهدف الرئيسي من تطويره كوسيلة مساندة لكتاب اللغة العربية الدراسي.

وتحفيز دافعية الطلبة للتعلم، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يساهم في رفع دافعية الطلبة واهتمامهم بتعلم مفردات اللغة العربية. يُعدّ التنسيق

الرقمي والتفاعلي لهذا المعجم قادراً على رفع دافعية الطلبة للتعلم مقارنة بأساليب تعلم المفردات التقليدية.

وسهولة التصميم وعرض المفردات في عملية التعلم، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من خبير التصميم. يصنّف هذه القيمة في فئة **صالح جداً**، ويستنتج المطور أن الجمع بين جودة التصميم وطريقة عرض المفردات في المعجم الرقمي يسهل عملية تعلم الطلبة بشكل كبير. من حيث التصميم بشكل عام، فقد تم تقييم هذا الوسيط كأداة مناسبة جداً للاستخدام في عملية التعلم داخل الفصل الدراسي.

على الرغم من أن التقويمات التي قدمها خبير التصميم قد هيمنت عليها فئة صالح جداً إلا أن خبير التصميم قد أورد ثلاثة اقتراحات جوهرية تستوجب من المطور متابعتها ومعالجتها: الاقتراح الأول يتعلق بطلب تكبير حجم الخط في التطبيق. يتماشى هذا الاقتراح مع نسبة ٧٥% التي مُنحت لبعض العبارات في جانب الطباعة (Typography)، ويؤكد أنه على الرغم من أن حجم الخط الحالي يعتبر مقبولاً، إلا أن ضمان راحة القراءة لدى الطلبة خاصة طلبة المرحلة الثانوية الذين يستخدمون التطبيق عبر شاشات الهواتف المحدودة يقتضي ضبط حجم الخط، سواء للنصوص العربية أو الإندونيسية، ليكون أكبر وأكثر وضوحاً في مختلف ظروف الإضاءة ومسافات الرؤية.

الاقتراح الثاني يتعلق بتنسيق كتابة الترجمة الإندونيسية، حيث اقترح الخبير التوقف عن استخدام الخط المائل (Italic). فمن المعروف أن الخط المائل يُستخدم عادةً للإشارة إلى المصطلحات الأجنبية أو للتوكيد، لذا فإن كتابة الترجمة بأكملها بخط مائل قد يقلل من مستوى سهولة القراءة، لا سيما للطلبة الذين لم يعتادوا على قراءة نصوص

طويلة بهذا النمط. علاوة على ذلك، قد يعطي استخدام الخط المائل انطباعاً بأن الترجمة أقل أهمية من المفردات العربية (الكلمات الأساسية)، في حين أن كلاهما يحظى بالأهمية ذاتها. لذا، يمكن معالجة هذا الاقتراح بتغيير تنسيق الترجمة إلى الخط العادي (Regular) ليكون أكثر راحة للعين، وليعطي وزناً بصرياً متوازناً مع المفردات العربية المقابلة.

والاقتراح الآخر بإضافة ميزة البحث باللغة الإندونيسية. يشير هذا الاقتراح إلى أن نسخة التطبيق التي خضعت للتقييم كانت تقتصر على البحث باستخدام كلمات مفتاحية باللغة العربية فقط، مما شكل صعوبة للطلبة الذين لم يألّفوا كتابة الحروف العربية ولكنهم يرغبون في البحث عن معاني مفردات معينة انطلاقاً من معناها باللغة الإندونيسية. ومن خلال إضافة أو تحويل نظام البحث ليقبل كلمات مفتاحية باللغة الإندونيسية، ستتحسن إمكانية الوصول إلى المعجم الرقمي بشكل ملحوظ، خاصة للطلبة في مراحل تعلم اللغة العربية الأولى الذين لا تزال مهاراتهم في كتابة الحروف وحفظ المفردات محدودة، مما يمكنهم من تصفح وتعلم مفردات جديدة دون التعرض لعوائق تقنية أثناء البحث.

تم استنتاج صلاحية المنتج المطور من خلال الحساب التالي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \quad \times 100\%$$

$$P = \frac{45}{48} \quad \times 100\%$$

$$P = 93\%$$

نتائج تحليل ورقة التصديق من خبير التصميم محمد إقبال الشوقي الماجستير

كما تأتي:

جدول ١٠ نتائج تحليل التصديق من خبير التصميم

| البيان       | الفئة    | P(%) | $x_i$ | $x$ | الأسئلة |
|--------------|----------|------|-------|-----|---------|
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤     | ٤   | ١       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤     | ٤   | ٢       |
| عدم المراجعة | صالح     | ١٠٠  | ٤     | ٤   | ٣       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤     | ٤   | ٤       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤     | ٤   | ٥       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ٧٥   | ٤     | ٣   | ٦       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ٧٥   | ٤     | ٣   | ٧       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ٧٥   | ٤     | ٣   | ٨       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤     | ٤   | ٩       |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤     | ٤   | ١٠      |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤     | ٤   | ١١      |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ١٠٠  | ٤     | ٤   | ١٢      |
| عدم المراجعة | صالح جدا | ٩٣   | ٤٨    | ٤٥  | المجموع |

من خلال تحليل نتائج تصديق خبير التصميم، فإن المنتج المطور وهو المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية لطلبة مدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكندا نجح حصول ٩٣٪ مع الفئة صالح جداً من ناحية اللغة. وتُشير هذه النتائج إلى أن المنتج المطور يملأ المقياس المحدود.

#### ٤. التنفيذ (Implementation)

تُعد هذه المرحلة الرابعة من نموذج ADDIE، وهي مرحلة التنفيذ (Implementation). تقوم عملية اختبار المنتج المطور على المجموعة في الصف العاشر باستخدام أداة الاستبانة. وقد قام الباحث بإجراء تجربة المنتج على عينة مكونة من ١٨ طالباً من طلبة مدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكندا نجح. وقد نُفذت تجربة استخدام المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية في لقاء واحد، وذلك بتاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢٦ م.

#### ٥. التقييم (Evaluation)

تُعد هذه المرحلة الأخيرة من نموذج ADDIE، وهي مرحلة التقييم (Evaluation) للمنتج بعد إجراء التجربة على المجموعة في الصف العاشر. وقد تم توزيع الاستبانة على ١٨ طالباً ومعلمة اللغة العربية. توفر البيانات التي تم جمعها صورة شاملة حول استجابة الطلبة تجاه المنتج، فضلاً عن تحليل نقاط القوة والضعف فيه؛ وذلك بهدف تقديم مقترحات وتوصيات للتحسين والتطوير مستقبلاً.

جدول ١١ ورقة الصلاحية استخدام المنتج المطور من معلمة اللغة العربية

ورقة صلاحية استخدام المنتج المطور من معلمة اللغة العربية

| الرقم                                                            | الأسئلة                                                                       | القيم |
|------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-------|
| جانب التطبيق العملي العام (General Practically)                  |                                                                               |       |
| ١                                                                | يستطيع الطلبة فتح المعجم الرقمي واستخدامه بسهولة.                             | ٣     |
| ٢                                                                | يمكن للطلبة فهم إرشادات استخدام المعجم بشكل جيد.                              | ٤     |
| ٣                                                                | يسهل على الطلبة العثور على الأزرار والقوائم في المعجم الرقمي واستخدامها.      | ٤     |
| ٤                                                                | يستطيع الطلبة البحث عن مفردات اللغة العربية الموجودة في الكتاب الدراسي بسرعة. | ٤     |
| الدافعية والاهتمام بالتعلم (Motivation and Interest in Learning) |                                                                               |       |
| ٥                                                                | يشعر الطلبة بمزيد من الدافعية للتعلم عند استخدام هذا المعجم الرقمي.           | ٣     |
| ٦                                                                | يجعل هذا المعجم الرقمي الطلبة أكثر نشاطاً أثناء التعلم.                       | ٣     |
| ٧                                                                | يشعر الطلبة بالسعادة في تعلم اللغة العربية باستخدام المعجم الرقمي.            | ٣     |
| ٨                                                                | أصبح الطلبة أكثر حماساً عند التعلم باستخدام المعجم الرقمي.                    | ٣     |
| الفعالية (Efficiency)                                            |                                                                               |       |
| ٩                                                                | يساعد المعجم الرقمي الطلبة على فهم محتوى المادة الدراسية بشكل أفضل.           | ٣     |
| ١٠                                                               | يجعل استخدام المعجم الرقمي عملية التعلم أكثر فعالية.                          | ٤     |



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                            |   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|---|
| ١١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | يساعد المعجم الرقمي الطلبة على تعلم مفردات اللغة العربية ذاتياً في المنزل. | ٤ |
| ٣٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | المجموع                                                                    |   |
| <p>الاقتراحات أو التعليقات:</p> <p>يُعد هذا المعجم فعالاً للغاية في مساعدة الطلبة على فهم معاني المفردات العربية الواردة في الكتب المدرسية. وهو سهل الاستخدام وعملي، لكن هناك بعض الصعوبات في تثبيت التطبيق على بعض الهواتف المحمولة، وربما يمكن إعداد دليل للتثبيت لاحقاً، كما أن هذا التطبيق لا يعمل حالياً على أجهزة آيفون.</p> <p>Kamus ini sangat efektif dalam membantu siswa memahami makna dari kosakata bahasa Arab yang ada di buku paket. Penggunaan mudah dan praktis, namun ada beberapa kendala dalam penginstalan aplikasi di beberapa handphone, mungkin nanti dapat dibuatkan petunjuk penginstalan dan aplikasi ini belum dapat digunakan di Iphone.</p> |                                                                            |   |
| <p>الاستنتاج:</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> يمكن استخدام المنتج المطور بدون المراجعة</p> <p><input type="checkbox"/> يمكن استخدام المنتج المطور بالمراجعة</p> <p><input type="checkbox"/> لا يمكن استخدام المنتج المطور</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                            |   |

من الجوانب جانب التطبيق العملي العام (General Practically) هناك أربعة أسئلة الصلاحية عن سهولة فتح المعجم الرقمي واستخدامه، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية سعادة في الدارين البكالوريوس. ويصنّف هذه

القيمة في فئة **عملي**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يتميز بسهولة كافية في الفتح والاستخدام.

وسهولة فهم تعليمات الاستخدام، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة **عملي جداً**، ويستنتج المطور أن تعليمات الاستخدام في المعجم الرقمي واضحة جداً وسهلة الاستيعاب للطلاب.

وسهولة الوصول إلى الأزرار والقوائم، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة **عملي جداً**، ويستنتج المطور أن واجهة المعجم الرقمي (تخطيط الأزرار والقوائم) سهلة التعرف عليها وتشغيلها من قبل الطلبة في الممارسة اليومية، مما يعزز سلاسة عملية التعلم.

وسرعة البحث عن المفردات، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة **عملي جداً**، ويستنتج المطور أن ميزة البحث في المعجم الرقمي تعمل بكفاءة عالية في دعم احتياجات الطلبة التعليمية لمواد الكتاب الدراسي.

من الجوانب الدافعية والاهتمام بالتعلم (*Motivation and Interest in Learning*) هناك أربعة أسئلة الصلاحية وهي عن دافعية الطلبة للتعلم، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة **عملي**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يمتلك قدرة كافية على تعزيز دافعية الطلبة للتعلم.

وتحفيز الطلبة على النشاط أثناء التعلم، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة **عملي**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يُعد محفزاً جيداً لنشاط الطلبة.

والشعور بالمتعة أثناء تعلم اللغة العربية، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة **عملي**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يضيف شعوراً بالمتعة لدى الطلبة عند استخدامه في دروس اللغة العربية.

وحماس الطلبة للتعلم، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة **عملي**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي قادر على زيادة حماس الطلبة للتعلم بشكل جيد.

من الجوانب الكفاءة (Efficiency) هناك ثلاثة أسئلة الصلاحية وهي عن المساعدة في فهم محتوى المادة الدراسية، حصول قيمة ٣ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة **عملي**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يساعد الطلبة بشكل جيد في استيعاب المادة العلمية للغة العربية.

و كفاءة عملية التعلم، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة **عملي جداً**، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي يساهم بفاعلية كبيرة في جعل عملية التعلم أكثر كفاءة.

ودعم التعلم الذاتي للمفردات في المنزل، حصول قيمة ٤ من مجموع مقياس المثالية أربع من معلمة اللغة العربية. ويصنّف هذه القيمة في فئة عملي جداً، ويستنتج المطور أن المعجم الرقمي المعجم الرقمي قادر جداً على تيسير تعلم الطلبة لمفردات اللغة العربية بشكل مستقل في المنزل دون الحاجة المستمرة إلى توجيه المعلم.

في قسم الاقتراحات، عبّر المعلمة عن تقديره الكبير لمدى فاعلية المعجم الرقمي في مساعدة الطلبة على فهم معاني المفردات العربية الواردة في الكتاب الدراسي. يشير هذا التقييم، من وجهة نظر المعلمة التي يراقب العملية التعليمية داخل الفصل بشكل مباشر، إلى أن هذه الوسيلة نجحت في أداء وظيفتها الأساسية كأداة للترجمة وفهم المفردات، مما ساهم في جسر الفجوة بين المادة المكتوبة في الكتاب الدراسي ومستوى فهم الطلبة المتباين. كما أشاد المعلمة بسهولة وعملية استخدام التطبيق، مما يدل على أن الوسيلة، من منظور الممارسة التعليمية اليومية، لا تشكل عبئاً إضافياً على المعلمة أو الطلبة، بل على العكس من ذلك، فهي تسرّع عملية البحث عن معاني الكلمات التي كانت تتطلب سابقاً جهداً ووقتاً أطول عند استخدام القواميس الورقية.

ومع ذلك، أشارت المعلمة إلى وجود عقبات تقنية ملموسة، متمثلة في صعوبة تثبيت التطبيق على بعض أنواع الهواتف الذكية. وتعد هذه الملاحظة جوهريّة؛ لأنها توضح أن العوائق التي يواجهها المستخدم لا تظهر بعد نجاح تثبيت التطبيق، بل في المرحلة الأولى قبل الوصول إليه. وهذا يعني احتمال فشل تثبيت التطبيق لدى بعض الطلبة بسبب تفاوت إصدارات أنظمة التشغيل، أو سعة التخزين في الأجهزة، أو إعدادات الأمان في بعض هواتف "أندرويد" التي تقيد افتراضياً تثبيت التطبيقات من خارج متجر

"بلاي ستور". لذا، اقترح المعلمة على المطور توفير تعليمات تثبيت واضحة ومنهجية، مثل دليل إرشادي خطوة بخطوة مدعوم بصور توضيحية (Screenshots)، أو فيديوهات تعليمية قصيرة، أو وثائق مطبوعة توزع على الطلبة وأولياء الأمور، لضمان إمكانية تثبيت التطبيق ذاتياً دون الحاجة إلى توجيه مباشر من المعلمة في كل مرة.

ومن الاقتراحات الهامة أيضاً أن التطبيق لا يعمل حالياً على أجهزة آيفون (iPhone)، مما يعني أن التوافق مقتصر على نظام أندرويد فقط ولا يشمل مستخدمي نظام iOS. إن هذا القصور قد يؤدي إلى فجوة رقمية بين الطلبة، حيث لا يستخدم جميع الطلبة النوع ذاته من الأجهزة، مما يعرض مستخدمي آيفون لخطر عدم القدرة على الاستفادة من هذا المعجم الرقمي في التعلم الذاتي مقارنة بزملائهم مستخدمي أندرويد. وتتسق هذه الملاحظة وتتغرز بالدرجة ٣ (أوافق) التي مُنحت للبند الأول المتعلق بسهولة فتح واستخدام التطبيق. وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن العقبة الرئيسية لا تكمن في جودة واجهة المستخدم أو وضوح التنقل أو تكامل الميزات، فبمجرد تثبيت التطبيق وتشغيله، يُعد أداؤه جيداً. إنما تكمن العقبة في مرحلة "ما قبل الاستخدام"، وتحديدًا في عملية التثبيت ومحدودية التوافق مع الأجهزة خاصة أجهزة آيفون، وهو ما يمثل تنبهاً حاسماً للمطور للنظر في تطوير نسخة خاصة بنظام iOS أو توفير بديل عبر الويب (Web-based application) لضمان إمكانية الوصول إليه عبر منصات مختلفة بغض النظر عن نظام التشغيل.

وعلى صعيد النمط العام، أظهرت النتائج تبايناً واضحاً في درجات التقويم بين الجوانب التقنية الوظيفية والجوانب الوجدانية التحفيزية، مما يشير إلى أن أثر الوسيلة على هذين المجالين ليس متكافئاً تماماً. فقد تم الحصول باستمرار على أعلى درجة ٤ (أوافق

جدا) في جوانب العملية العامة وكفاءة الاستخدام، والتي تشمل مؤشرات مهمة مثل وضوح تعليمات الاستخدام، وسهولة التنقل بين الأزرار والقوائم، وسرعة البحث، وفاعلية التطبيق في دعم العملية التعليمية، ودعمه للتعلم الذاتي في المنزل. إن الحصول على الدرجة القصوى في هذه الجوانب يؤكد أن المعجم الرقمي قد صُمم بجودة عالية تلبي احتياجات المستخدمين العملية، إذ يمكن للطلبة العثور بسرعة على المفردات المطلوبة، وفهم كيفية تشغيل التطبيق دون عناء، واستخدامه ذاتياً خارج أوقات الحصص الرسمية. هذا الدعم للتعلم الذاتي يمثل مؤشراً بالغ الأهمية، كونه يدل على نجاح الوسيلة في توسيع نطاق تعلم الطالب خارج حدود الزمان والمكان في الفصل التقليدي، انسجاماً مع مبادئ التعلم المرن المتمحور حول الطالب (Student-centered learning).

من ناحية أخرى، ظهرت الدرجة ٣ (أوافق) بشكل مستمر في جميع البنود المتعلقة بدوافع واهتمامات الطلبة. إن استمرارية هذه الدرجة في كافة مؤشرات هذا الجانب تعد نتيجة تستحق الدراسة؛ لأنها تشير إلى أن أثر الوسيلة على الجانب الوجداني للطلبة، رغم كونه إيجابياً ومقبولاً، لم يبلغ مستوى تأثيره على الجانب العملي والتقني. وبعبارة أخرى، ثبتت فاعلية المعجم الرقمي كأداة تسهل العمليات التقنية للبحث وفهم المفردات، إلا أن تعزيز الشغف والحماس والاهتمام الذاتي للطلبة تجاه تعلم اللغة العربية نتيجة استخدام هذه الوسيلة يبدو معتدلاً، وليس بالدرجة المثالية التي وصل إليها تأثيره على مستوى سهولة وسرعة الاستخدام. يمكن تفسير هذه الفجوة بين درجات الجوانب الوظيفية (أوافق جداً) والجانب التحفيزي (أوافق) بأن العوامل المؤثرة على رفع دافعية التعلم لا ترتبط بجودة التطبيق التقنية فحسب، بل تتأثر بعوامل تربوية أخرى خارج نطاق الوسيلة، مثل أساليب المعلمة داخل الفصل، وتنوع الأنشطة التعليمية، والخصائص الفردية

لدوافع التعلم لدى كل طالب. وبناءً عليه، يمكن لهذه النتيجة أن تكون توصية قيمة للمطور للنظر في إضافة عناصر تفاعلية وترفيهية التلعيمثل مسابقات المفردات، أو نظام النقاط، أو شارات الإنجاز، أو تحديات يومية، لدفع وتعزيز جانب الدافعية واهتمام الطلبة ليتوازي مع النتائج العالية المحققة في جوانب العملية والكفاءة.

تم استنتاج صلاحية استخدام المنتج المطور من خلال الحساب التالي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{38}{44} \times 100\%$$

$$P = 86\%$$

نتائج تحليل ورقة صلاحية استخدام المنتج من معلمة اللغة العربية سعادة في الدارين البكالوريوس كما تأتي:

جدول ١٢ نتائج تحليل صلاحية استخدام المنتج من معلمة اللغة العربية

| البيان       | الفئة    | P(%) | xi | x | الأسئلة |
|--------------|----------|------|----|---|---------|
| عدم المراجعة | عملي جدا | ١٠٠  | ٤  | ٣ | ١       |
| عدم المراجعة | عملي     | ٧٥   | ٤  | ٤ | ٢       |
| عدم المراجعة | عملي     | ٧٥   | ٤  | ٤ | ٣       |
| عدم المراجعة | عملي     | ٧٥   | ٤  | ٤ | ٤       |





|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |                |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----------------|----|
| ٣٧ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | المستجيب<br>٢  | ٢  |
| ٣٦ | ٣ | ٣ | ٤ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | المستجيب<br>٣  | ٣  |
| ٣٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | المستجيب<br>٤  | ٤  |
| ٣٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | المستجيب<br>٥  | ٥  |
| ٣١ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | المستجيب<br>٦  | ٦  |
| ٣٦ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | المستجيب<br>٧  | ٧  |
| ٣٩ | ٤ | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ | ٤ | المستجيب<br>٨  | ٨  |
| ٣٦ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | المستجيب<br>٩  | ٩  |
| ٤١ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | ٤ | ٤ | ٤ | المستجيب<br>١٠ | ١٠ |
| ٢٩ | ٤ | ٣ | ٢ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ٣ | ٢ | المستجيب<br>١١ | ١١ |

|      |                |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |                |    |
|------|----------------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----------------|----|
| ١٢   | المستجيب<br>١٢ | ٣ | ٤ | ٤ | ٤ | ٢ | ٣ | ٣ | ٤ | ٣ | ٤ | ٣ | ٣              | ٣٧ |
| ١٣   | المستجيب<br>١٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٤ | ٣ | ٣ | ٤              | ٣٦ |
| ١٤   | المستجيب<br>١٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣              | ٤١ |
| ١٥   | المستجيب<br>١٥ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٤ | ٣ | ٣ | ٣              | ٣٤ |
| ١٦   | المستجيب<br>١٦ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٤ | ٣ | ٣ | ٤              | ٣٨ |
| ١٧   | المستجيب<br>١٧ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣              | ٣٣ |
| ١٨   | المستجيب<br>١٨ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤              | ٤٢ |
| ٦٥٥  |                |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   | المجموع        |    |
| ٨٢%  |                |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   | النسبة المئوية |    |
| عملي |                |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   | الفئة          |    |

تم استنتاج صلاحية المنتج المطور من خلال الحساب التالي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{655}{792} \times 100\%$$

$$P = 82\%$$

على نتائج تحليل استبيانات المجموعة الكبيرة ويستنتج أن المنتج المطور حصول النسبة ٨٢% مع الفئة عملي لاستخدامه.

### ج. تحليل البيانات

١. تطوير المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية باستخدام

تطبيق كودولر (Kodular) لطلبة مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان

(أ) كيفية تطوير المنتج

وقد صُممت هذه الوسيلة التعليمية باتباع نموذج ADDIE الذي يتكون من خمس مراحل، وهي التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والتنفيذ (Implementation)، والتقويم (Evaluation). وهذا النموذج له مزايا خطواته البسيطة وسهولة تطبيقه. وكان أداء هذا النموذج لا بد أن يرتب خطواته ترتيباً من التحليل ثم التصميم والتطوير والتنفيذ حتى التقويم ولا يجوز أن يبدأ بعدم ترتيب. وإذا المرحلة الأولى لم تنتهي ولا يستطيع أن يواصل المرحلة التالية والعكس تلك المرحلة الأخرى.<sup>١٠٢</sup>

<sup>102</sup> I. Zukdi, *Pengembangan Model Pembelajaran Al-Islam Kemuhammadiyah* (Sumatera Barat: CV. Azka Pustaka, 2022), h. 18. (CV. Azka Pustaka, 2022), 18.

ويطبق هذا البحث هذا النموذج ADDIE في تطوير المعجم المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية باستخدام تطبيق كودولر (Kodular) لطلبة مدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان. في المرحلة الأولى تم تحليل الاحتياجات وتعيين المشكلات وقرار الأهداف لطلبة مدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان بعد أن يقوم الباث الدراسة المبدئية. إنتاج المنتج المعين يحتاج تحليل الاحتياجات إلى المستخدمين المستهدفين قبل أن يوزعه المنتج على المجموعة. في مرحلة التحليل يعين الفجوة بين أحوال الطلبة بين أحوال الطلبة مثل معرفتهم ومهاراتهم وميولهم وقدراتهم وخصائصهم وخبراتهم لكي ينتفع بعملية التعليم. تشمل بعض الجوانب التي يتم تحليلها في هذه المرحلة خصائص الطلبة، وأهداف التعلم، والكفاءات المطلوب تحقيقها، بالإضافة إلى العوامل الداعمة والمعيقة في عملية التعلم. علاوة على ذلك، يتم إجراء تحليل الاحتياجات، وتحليل السياق، وتحليل الموارد لضمان التخطيط السليم. وستشكل نتائج مرحلة التحليل هذه الأساس للمرحلة التالية.<sup>١٠٣</sup>

من خلال نتائج الملاحظة والمقابلة التي أجراها الباحث مع المعلمة والطلبة، تبين أن هناك فئة من الطلبة لا تزال تفتقر إلى الفاعلية في دروس اللغة العربية، حيث يظهر عليهم التردد والاعتماد المستمر على توجيهات المعلمة. وأما من خلال المقابلة، أوضحت المعلمة أن مستوى مهارات طلبة الصف العاشر لا يزال مصنفاً ضمن المستوى الأدنى، ويعزى ذلك إلى تباين الخلفيات التعليمية للطلبة قبل التحاقهم بالمرحلة الثانوية الإسلامية. وتشير المقارنة بين الطلبة الذين لديهم تجربة سابقة في تعلم اللغة العربية

<sup>103</sup> Torang Siregar dan Yuni Rhamayanti, "Implementasi Pengembangan Model ADDIE pada Dunia Pendidikan," *Jurnal Hasil Penelitian dan Pengembangan (JHPP)* 3, no. 2 (2025): 85–100.

وأولئك الذين لم يحظوا بمثل هذه التجربة إلى أنهم يواجهون الصعوبات ذاتها، وإن كانت تختلف في مستوياتها ودرجاتها.<sup>١٠٤</sup>

حدث الطلبة عن أن أحد أصعب جوانب تعلم اللغة العربية يتمثل في فهم القواعد النحوية أو تراكيب الجمل. كما أن الكتاب الدراسي المستخدم لا يتضمن نهائياً قائمة بمعاني المفردات أو ترجمتها. وقد اعترف بعض الطلبة بأنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في اختيار وفهم المفردات بشكل دقيق يتناسب مع المادة الدراسية المقررة. علاوة على ذلك، لا يزال هناك طلبة يعانون من صعوبة في نطق مخارج الحروف بشكل صحيح، مما يجعل قراءتهم لنصوص المادة بطيئة ومتقطعة كما لو كانوا يتهجون الكلمات. وتعود هذه التحديات أيضاً إلى قلة الساعات الدراسية؛ إذ غالباً ما يقتصر تعلم اللغة العربية في المدارس النظامية على حصص محددة، مما يشكل تحدياً أمام الطلبة لإتقان اللغة العربية بفاعلية.<sup>١٠٥</sup>

نتائج الملاحظة والمقابلة التي أُجريت مع المعلمة والطلبة في مدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان، يمكن استنتاج أن تعلم اللغة العربية لا يزال بحاجة إلى تطوير وسائل تعليمية أكثر منهجية وابتكاراً. فقد أظهرت نتائج الملاحظة أن المعلمة قد بذلت جهوداً قصوى في عملية تدريس اللغة العربية من خلال تكرار المفردات، وحث الطلبة على البحث الذاتي عن معاني الكلمات أو ترجمتها، وإجراء جلسات سؤال

<sup>104</sup> Nabila Salma Kirana, "Pengaruh latar belakang pendidikan mahasiswa uin prof. K.h. saifuddin zuhri purwokerto terhadap pembelajaran bahasa arab," *HARAKAH: Jurnal Penggerak Pendidikan* 1, no. 2 (2024): 53–68.

<sup>105</sup> Ernida Hasibuan dkk., "Dampak Latar Belakang Pendidikan Pesantren Dan Non-Pesantren Terhadap Kemampuan Bahasa Arab Siswa Di MAS Muhammadiyah 01 Medan," *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 4, no. 1 (2025): 37–53, <https://doi.org/https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v4i1.12947>.

وجواب بسيطة، والاستعانة بالأدوات المتاحة في الفصل لدعم المادة العلمية. ومن هذا المنطلق، تأتي الوسيلة التعليمية الرقمية كأحد الحلول الابتكارية لتجاوز العقبات والقيود التي تواجه طرق التعليم التقليدية.<sup>١٠٦</sup>

من خلال النتائج المذكورة، يمكن الاستنتاج بأن هناك حاجة ملحة إلى توفير وسيلة تعليمية قادرة على مساعدة الطلبة في فهم المادة العلمية الموجودة في الكتاب الدراسي، وتوفير قائمة مفردات شاملة تتوافق مع سياق المادة، مع عرض المفردات وترجماتها بسرعة ودقة. وعليه، قام الباحث بتصميم المعجم الرقمي المصاحب لكتاب تدريس اللغة العربية، يُؤمل أن يساعد الطلبة في فهم معاني المفردات بما ينسجم مع سياق الدروس المقررة، وأن يعرض المفردات المطلوبة بسرعة؛ مما يجعل تعلم اللغة العربية أكثر فاعلية وكفاءة. يرجع ذلك إلى أن المعجم يُعد مصدراً يتضمن المصطلحات والمفردات وشرح معانيها، ويهدف المعجم الرقمي إلى تقديم المعنى الدقيق للكلمة التي يبحث عنها المستخدم بسرعة وبدقة. في المقابل، قد تستغرق عملية البحث عن الكلمات في المعجم الورقية وقتاً طويلاً نظراً لطبيعتها اليدوية التي تتطلب تقليب الصفحات من حرف الألف إلى الياء لكل مصطلح أو مفردة، مما يجعلها وسيلة أقل فاعلية وكفاءة.<sup>١٠٧</sup>

في مرحلة التصميم، قام الباحث بتصميم المعجم الرقمي المصاحب لكتاب التدريس يتضمن المفردات الموجودة في كتاب تعليم اللغة العربية الذي يستخدم في

<sup>106</sup> Lalu Muhammad Adrian Saputra dan Muhammad Afthon Ulin Nuha, "Penerapan Media Pembelajaran Digital Untuk Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Sathar* 3, no. 2 (2025): 123–30, <https://doi.org/10.59548/js.v3i2.448>.

<sup>107</sup> Rina Sri Rahayu dan Dwi Maryani Rispatiningsih, "Efektivitas Penggunaan Aplikasi Kamus Digital Dalam Meningkatkan Kosakata Bahasa Inggris Siswa SD," *Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 1, no. 2 (2026): 36–42.

مدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان. وقد وقع الاختيار على المفردات الواردة في مواد القراءة والحوار؛ وذلك لأن تلك المواد تفتقر إلى مفردات توضح المعنى أو الترجمة التي تساعد الطلبة على دراسة المادة التعليمية بشكل مستقل.

قسم الباحث مرحلة التطوير إلى ثلاث فترات: فترة ما قبل الإنتاج، وفترة الإنتاج، وفترة ما بعد الإنتاج، والتي سيتم تطبيقها على طلبة الصف العاشر بمدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان. في فترة ما قبل الإنتاج، قام الباحث بإعداد قائمة المفردات المستخرجة من مواد القراءة والحوار، وتصميمها باستخدام تطبيق كانفا (Canva). وفي فترة الإنتاج، استخدم الباحث جداول بيانات جوجل (Google Sheets) كقاعدة بيانات للمفردات التي سيتم إدراجها في كودولر كالمعجم الرقمي. ويصل إجمالي المفردات التي يمكن إدخالها في "جداول بيانات جوجل" إلى ١٠٠٠ سطر، مع إمكانية زيادتها حتى ٤٠,٠٠٠ سطر جديد؛ وبناءً عليه، يمكن للباحث إدخال أكثر من ١٠٠٠ مفردة لتكون قاعدة بيانات للمعجم الرقمي باستخدام كودولر. أما الفترة الأخيرة فهي فترة ما بعد الإنتاج، وتتمثل في اختبار صلاحية المنتج من قبل الخبراء، والمعلمين، والطلبة. حيث سيقوم ثلاثة خبراء بتحكيم هذا المنتج، وهم: خبير المادة، وخبير اللغة العربية، وخبير التصميم. وتُستخدم نتائج استبانات الخبراء ومقترحاتهم لتعديل وسيلة المعجم الرقمي بهدف تحسين عملية التعلم وتحقيق النتائج المرجوة.

تم إجراء تجربة الاستخدام لدى الطلبة من خلال المجموعة من طلبة الصف العاشر بمدرسة قرّة أعين الثانوية الإسلامية بكندانجان في استخدام المعجم الرقمي. وقد أُجري هذا الاختبار دون قياس مدى الفعالية. والهدف من مرحلة التنفيذ هو معرفة مدى إمكانية تطبيق المنتج في الفصل الدراسي من عدمه. واقتصر تنفيذ المنتج المطور على

المجموعة فقط نظراً لمحدودية الوقت والتكاليف، كما لم يتم إجراء تجربة لمعرفة مستوى فعالية استخدام هذا المنتج المطور.

تُعد هذه المرحلة المرحلة الأخيرة من نموذج *ADDIE*، وهي عبارة عن تقويم المنتج بناءً على تقييمات الخبراء الذين يتألفون من: خبير المادة، وخبير اللغة العربية، وخبير التصميم، بالإضافة إلى تقييم المعلم وتجربة الاستخدام لدى الطلبة.

## (ب) وصف المنتج المعجم الرقمي

في هذا الجزء، سيتم عرض تفاصيل هيكل واجهة المستخدم (*Interface*) ونظام ترتيب البيانات في تطبيق المعجم الرقمي الذي تم تطويره كوسيلة لتعلم المفردات العربية لطلاب الصف العاشر. ويستند هذا العرض إلى نتائج الملاحظة والتحليل المباشر للمنتج من قبل الباحث.

### (١) هيكل واجهة التطبيق

صُمم تطبيق المعجم الرقمي هذا مع إعطاء الأولوية لمبادئ التصميم النظيف (*Clean Design*) والتركيز على سهولة الاستخدام؛ ليتسنى للطلبة، بصفتهم المستخدمين الأساسيين، تشغيل التطبيق دون مواجهة صعوبات تذكر، حتى في غياب التوجيه المكثف من المعلم. إن تطبيق مبادئ التصميم هذه أمر حيوي في تطوير الوسائل التعليمية الرقمية؛ نظراً لأن مستوى سهولة الاستخدام للتطبيق يؤثر بشكل كبير على اهتمام الطلبة وتكرار استخدامه في عملية التعليم والتعلم. وبشكل عام، ينقسم هيكل واجهة هذا التطبيق إلى



ثلاثة أقسام رئيسية، وهي صفحة الغلاف، و صفحة دليل الاستخدام، و صفحة البحث/ قائمة الكلمات.

### أ. صفحة الغلاف

تُعد صفحة الغلاف شاشة البداية التي يواجهها المستخدم عند فتح التطبيق لأول مرة. تعرض هذه الصفحة هوية التطبيق بشكل واضح، بما في ذلك شعار المؤسسات اللتين تقفان وراء تطوير هذا التطبيق؛ وهما شعار جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية (UIN) بصفتها المؤسسة التي يتلقى فيها المطور تعليمه، وشعار مدرسة قرّة أعين الإسلامية الثانوية بكندانجان بصفتها المؤسسة الشريكة وموقع تطبيق هذا البرنامج. إن إدراج كلا الشعارين لا يعمل كعنصر زخرفي فحسب، بل يمثل شكلاً من أشكال الشرعية والتأكيد على ارتباط التطبيق بالمجال الأكاديمي والتعليم النظامي في آن واحد، مما يضيف طابعاً من المصداقية والرسمية لدى المستخدم.

بالإضافة إلى الهوية البصرية، توفر صفحة الغلاف زرّين رئيسيين للتنقل، وهما زر دليل الاستخدام (PETUNJUK PENGGUNAAN) وزر فتح المعجم (BUKA KAMUS). يعكس وجود هذين الزرين في واجهة البداية مسار استخدام بسيط وموجه، حيث يُمنح المستخدم خيار تعلم كيفية استخدام التطبيق أولاً قبل الانتقال مباشرة إلى الميزة الأساسية المتمثلة في البحث عن المفردات. كما تم إدراج اسم مطور التطبيق، محمد ريزا فحليفي (Muhammad Reza Fahlefi)، بشكل واضح في الجزء السفلي من صفحة الغلاف، وذلك كشكل من أشكال إثبات الملكية وتحمل المسؤولية الأكاديمية عن نتائج تطوير هذا التطبيق.

## ب. صفحة دليل الاستخدام

تُعد هذه الصفحة دليلاً إرشادياً للمستخدمين، لا سيما الطلبة الذين يستخدمون التطبيق لأول مرة، وذلك لتمكينهم من فهم كيفية تشغيل التطبيق بشكل صحيح ومثالي. يوضح هذا القسم بشكل صريح أن التطبيق يتطلب اتصالاً نشطاً بشبكة الإنترنت لتحميل بيانات المفردات المخزنة في قاعدة بيانات (Database) التطبيق. وتعد هذه المعلومة ضرورية منذ البداية، نظراً لأن التطبيق غير مصمم للعمل في وضع عدم الاتصال (Offline)، مما يستوجب على المستخدم التأكد من توفر شبكة الإنترنت قبل البدء في استخدام ميزة البحث عن الكلمات.

وبالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالاتصال، يقدم دليل الاستخدام تعليمات تقنية حول كيفية البحث عن الكلمات، وذلك عن طريق كتابة المصطلح باللغة العربية دون الحاجة إلى وضع الحركات (علامات التشكيل). وقد صُمم هذا الإجراء خصيصاً لتسهيل عملية البحث، حيث إن كتابة الحركات عبر لوحة المفاتيح الرقمية تعد أكثر تعقيداً وتستغرق وقتاً أطول مقارنة بكتابة الحروف الهجائية مجردةً من الحركات. وبذلك، يتمكن الطلبة من البحث عن المفردات بسرعة وكفاءة أكبر دون مواجهة العقبات التقنية المتعلقة بكتابة الحروف العربية المشكولة.

## ج. صفحة البحث

تُمثل هذه الصفحة الميزة الجوهرية (Core feature) للتطبيق برمته؛ إذ فيها تتم عملية البحث واسترجاع معلومات المفردات فعلياً. تعرض هذه الصفحة قائمة بالمفردات العربية مرتبة بشكل منهجي مع ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. إن وجود هذه الميزة يجعل

التطبيق يعمل كقاموس تقليدي، ولكن مع سهولة وصول وسرعة بحث تتفوق بمراحل على القواميس المطبوعة، مما يجعله مناسباً للغاية للاستخدام في سياق تعليم اللغة العربية في عصرنا الرقمي الحالي.

## (٢) تحليل نظام الترتيب

يعتمد نظام ترتيب المفردات في هذا المعجم الرقمي على الترتيب الأبجائي وفقاً للحروف الهجائية؛ أي ترتيب الحروف في الأبجدية العربية بدءاً من حرف الألف وصولاً إلى حرف الياء. وقد نُظمت قائمة المفردات الموجودة في التطبيق بشكل منهجي يتبع تسلسل تلك الحروف، كما هو مألوف في أنظمة الترتيب في قواميس اللغة العربية التقليدية. ولم يكن اختيار نظام الترتيب الهجائي اعتباطياً، بل استند إلى اعتبارات تتعلق بمدى توافقه مع الأنماط الذهنية وعادات المستخدمين في البحث عن مفردات اللغة العربية، والذين هم في الغالب على دراية بترتيب الحروف الهجائية منذ بداية تعلمهم للغة العربية.

من خلال نتائج تحليل الباحث، فإن تطبيق نظام الترتيب الهجائي في هذا المعجم الرقمي يوفر العديد من المزايا التربوية المهمة للطلبة في عملية التعلم، ومن أبرزها ما يلي:

يسمح النظام الأبجائي للمستخدمين أو الطلبة بتوقع موقع الكلمة منطقياً بناءً على ترتيب الحروف الهجائية التي تتكون منها. تساعد القدرة على توقع موضع الكلمة بشكل كبير في تسريع عملية البحث عن المفردات التي لم يتم فهم معناها؛ إذ لا يحتاج الطالب إلى البحث بشكل عشوائي أو تصفح قائمة الكلمات بالكامل واحدة تلو

الأخرى. وتُعد كفاءة البحث هذه إحدى المزايا الرئيسية للقاموس الرقمي مقارنة بعملية البحث في المعاجم المطبوعة التقليدية، التي تتطلب عادةً وقتاً أطول نظراً لمحدودية نظام البحث اليدوي.

بالإضافة إلى النظام الألفبائي، تم تزويد التطبيق بميزة العرض التلقائي للكلمات (Autocomplete) أو (Live Search)، حيث تظهر قائمة الكلمات ذات الصلة تلقائياً بمجرد بدء المستخدم في كتابة الحروف الأولى في شريط البحث. تقلل هذه الميزة بشكل كبير من الوقت الذي يحتاجه الطالب للبحث عن معنى كلمة معينة، مما يدعم بشكل فعال كفاءة وفاعلية عملية التعليم والتعلم، خاصة أثناء سير دروس اللغة العربية في الفصل، حيث يحتاج الطلبة إلى مساعدة سريعة لفهم مفردة جديدة دون أن يؤدي ذلك إلى تعطيل سير العملية التعليمية ككل.

تركيز المادة العلمية هو من المزايا الأخرى التي لا تقل أهمية لهذا التطبيق هي مواءمته للمواد التعليمية المعتمدة في المدرسة؛ نظراً لأن جميع قوائم المفردات الموجودة في التطبيق مستمدة مباشرة من كتاب اللغة العربية للصف العاشر. هذه الخصيصة تجعل من التطبيق ليس مجرد قاموس عام يحتوي على مفردات واسعة وغير موجهة، بل أداة تعليمية محددة للغاية، وسياقية، وذات صلة باحتياجات الطلبة في دعم إتقانهم لمادة اللغة العربية في ذلك المستوى الدراسي. وبذلك، لن يجد الطلبة مفردات خارج نطاق مادتهم التعليمية، مما يجعل عملية البحث أكثر تركيزاً، ويجنبهم الحيرة الناتجة عن كثرة الخيارات غير ذات الصلة بالسياق التعليمي الذي يدرسونه.

وبشكل عام، فإن الجمع بين واجهة الاستخدام البسيطة ونظام الترتيب الهجائي المنهجي يظهر أن تطبيق المعجم الرقمي المطور قد أخذ في الاعتبار جوانب سهولة الاستخدام، وكفاءة الوقت، وملاءمة المادة العلمية في آن واحد، مما يجعله وسيلة تعليمية فعالة محتملة لدعم إتقان مفردات اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة قرة أعين الإسلامية الثانوية بكندانجان.

## ٢. صلاحية استخدام المعجم الرقمي المطور المصاحب لكتاب تدريس اللغة

العربية باستخدام تطبيق كودولر (Kodular) لطلبة مدرسة قرة أعين بكندانجان

العبارة الأولى هي "يستطيع الطلبة فتح واستخدام هذا المعجم الرقمي بسهولة". تقيس هذه العبارة مدى قدرة الطلبة على الوصول إلى المعجم الرقمي وتشغيله في مراحل الاستخدام الأولى. منحت المعلمة درجة ٣ (أوافق)، مما يعني أن التطبيق في عمومها سهل الوصول إليه والتعامل معه، لكنه لم يصل بعد إلى مرحلة السلاسة التامة. وتتوافق هذه النتيجة مع الملاحظات الإضافية التي ذكرتها المعلمت في قسم التعليقات، حيث أشارت إلى أن بعض الطلبة واجهوا صعوبات أثناء عملية تثبيت التطبيق على أنواع معينة من الهواتف. ومن خلال ذلك، يمكن الاستنتاج بأن العوائق لا تنبع من طريقة عمل التطبيق أو واجهته بعد تثبيته، بل تكمن في الجانب التقني الأولي، وهو عملية التثبيت، التي يبدو أنها لم تكن سلسلة بالكامل لبعض المستخدمين، خاصة أولئك الذين يستخدمون أجهزة ذات مواصفات أو أنظمة تشغيل معينة.

العبارة الثانية هي "دليل الاستخدام مفهوم جيداً لدى الطلبة". تقيم هذه العبارة

مدى وضوح وسهولة فهم تعليمات الاستخدام المتوفرة في المعجم الرقمي. منحت

المعلمة درجة ٤ (أوافق جداً)، مما تشير إلى أن دليل الاستخدام قد صُمم بوضوح وإيجاز، وبشكل يسهل على الطلبة استيعابه دون أي لبس. إن الحصول على هذه الدرجة يؤكد أن جودة التعليمات والإرشادات في هذه الوسيلة بلغت مستوى ممتازاً ولا تحتاج إلى تعديلات جوهرية.

العبرة الثالثة هي "الأزرار والقوائم داخل المعجم الرقمي سهلة العثور عليها واستخدامها". ركزت هذه العبارة على تقييم وضوح مواضع عناصر التنقل وسهولة تشغيلها. تشير درجة ٤ (أوافق جداً) إلى أن توزيع الأزرار والقوائم يُعد بديهياً (Intuitive)، وسهل التمييز، ويمكن للطلبة استخدامه بسلاسة في الممارسة اليومية، سواء داخل الفصل أو في التعلم الذاتي.

العبرة الرابعة هي "يستطيع الطلبة البحث عن المفردات العربية في كتاب التدريس بسرعة". تشير درجة ٤ (أوافق جداً). تقيس هذه العبارة سرعة ودقة ميزة البحث. يشير تقييم المعلمة إلى قناعتها التامة بقدرة الطلبة على العثور على المفردات المطلوبة في وقت وجيز، مما يؤكد الفاعلية العالية لهذه الميزة الجوهرية في المعجم.

العبرة الخامسة هي "يشعر الطلبة بدافعية أكبر للتعلم عند استخدام هذا المعجم الرقمي". تقيس هذه العبارة مدى تأثير المعجم الرقمي في تعزيز دافعية الطلبة. تشير درجة ٣ (أوافق) إلى أن المعلمة ترى أن الوسيلة تساهم إيجابياً في دفع دافعية الطلبة، وإن كان هذا الأثر لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل. أي أن للمعجم أثراً إيجابياً، لكنه ليس بالقوة التي تشمل جميع الطلبة بشكل متساوٍ.

العبارة السادسة هي "يجعل هذا المعجم الرقمي الطلبة أكثر نشاطاً أثناء التعلم". تشير درجة ٣ (أوافق) إلى أن وجود المعجم الرقمي يحفز الطلبة على النشاط مقارنة بما قبل استخدامه، مع ملاحظة أن مستوى هذا النشاط لم يبلغ بعد حداً عالٍ جداً. تتماشى هذه النتيجة مع مؤشرات الدافعية، مما يعزز صورة الأثر الإيجابي المعتدل للوسيلة على تفاعل الطلبة.

العبارة السابعة هي "يشعر الطلبة بالاستمتاع بتعلم اللغة العربية باستخدام هذا المعجم الرقمي". تشير درجة ٣ (أوافق) إلى أن الطلبة بشكل عام يستمتعون بعملية التعلم بمساعدة هذه الوسيلة، على الرغم من عدم تصنيفها ضمن فئة أوافق بشدة. هذا يؤكد قدرة المعجم على توفير تجربة تعلم ممتعة، وإن كانت درجة القناعة الوجدانية لدى الطلبة لا تزال ضمن المستوى المتوسط.

العبارة الثامنة هي "يصبح الطلبة أكثر حماساً عند التعلم باستخدام هذا المعجم الرقمي". تعكس درجة ٣ (أوافق) قدرة المعجم على إثارة حماس الطلبة، وإن كان ذلك بدرجة معتدلة. إن استمرارية الحصول على درجة (٣) في جميع مؤشرات هذا الجانب تؤكد وجود أثر إيجابي مستقر، لكنه يظل دون مستوى الأداء المتميز الذي حققه الجانب العملي.

العبارة التاسعة هي "يساعد هذا المعجم الرقمي الطلبة على فهم محتوى المادة الموجودة في الكتاب التدريس". تشير درجة ٣ (أوافق) إلى أن الوسيلة تساهم بفاعلية في فهم المادة العلمية، وهو ما يتطابق مع ملاحظات المعلمة بأن المعجم يساعد الطلبة فعلياً في استيعاب معاني المفردات.

العبارة العشرة هي "استخدام هذا المعجم الرقمي يجعل الدرس أكثر كفاءة". منح المعلم الدرجة القصوى ٤ (أوافق جداً)، مما يبرز قناعاته القوية بأن استخدام المعجم الرقمي يجعل عملية التعلم أكثر كفاءة، خاصة عند مقارنتها بالمعاجم الورقية التقليدية. وتُعد هذه النتيجة من أبرز نقاط القوة التي تميز هذه الوسيلة.

العبارة الحدية عشرة هي "يساعد هذا المعجم الرقمي الطلبة على تعلم مفردات اللغة العربية ذاتياً في المنزل". تشير درجة ٤ (أوافق جداً) إلى قدرة المعجم العالية على دعم أنشطة التعلم الذاتي خارج الفصل. وهذا يثبت أن المعجم الرقمي ليس مجرد أداة صيفية، بل وسيلة عملية وفعالة للتعلم المستقل، مما يوسع نطاق الاستفادة منه ليغطي أبعاداً تعليمية تتجاوز قيود الزمان والمكان.

في قسم الاقتراحات، عبّر المعلمة عن تقديره الكبير لمدى فاعلية المعجم الرقمي في مساعدة الطلبة على فهم معاني المفردات العربية الواردة في الكتاب الدراسي. يشير هذا التقويم، من وجهة نظر المعلمة التي يراقب العملية التعليمية داخل الفصل بشكل مباشر، إلى أن هذه الوسيلة نجحت في أداء وظيفتها الأساسية كأداة للترجمة وفهم المفردات، مما ساهم في جسر الفجوة بين المادة المكتوبة في الكتاب الدراسي ومستوى فهم الطلبة المتباين. كما أشاد المعلمة بسهولة وعملية استخدام التطبيق، مما يدل على أن الوسيلة، من منظور الممارسة التعليمية اليومية، لا تشكل عبئاً إضافياً على المعلمة أو الطلبة، بل على العكس من ذلك، فهي تسرّع عملية البحث عن معاني الكلمات التي كانت تتطلب سابقاً جهداً ووقتاً أطول عند استخدام القواميس الورقية.



ومع ذلك، أشارت المعلمة إلى وجود عقبات تقنية ملموسة، متمثلة في صعوبة تثبيت التطبيق على بعض أنواع الهواتف الذكية. وتعد هذه الملاحظة جوهريّة؛ لأنها توضح أن العوائق التي يواجهها المستخدم لا تظهر بعد نجاح تثبيت التطبيق، بل في المرحلة الأولى قبل الوصول إليه. وهذا يعني احتمال فشل تثبيت التطبيق لدى بعض الطلبة بسبب تفاوت إصدارات أنظمة التشغيل، أو سعة التخزين في الأجهزة، أو إعدادات الأمان في بعض هواتف "أندرويد" التي تقيد افتراضياً تثبيت التطبيقات من خارج متجر "بلاي ستور". لذا، اقترحت المعلمة على المطور توفير تعليمات تثبيت واضحة ومنهجية، مثل دليل إرشادي خطوة بخطوة مدعوم بصور توضيحية (Screenshots)، أو فيديوهات تعليمية قصيرة، أو وثائق مطبوعة توزع على الطلبة وأولياء الأمور، لضمان إمكانية تثبيت التطبيق ذاتياً دون الحاجة إلى توجيه مباشر من المعلمة في كل مرة.

ومن الاقتراحات الهامة أيضاً أن التطبيق لا يعمل حالياً على أجهزة آيفون (iPhone)، مما يعني أن التوافق مقتصر على نظام "أندرويد" فقط ولا يشمل مستخدمي نظام iOS. إن هذا القصور قد يؤدي إلى فجوة رقمية بين الطلبة، حيث لا يستخدم جميع الطلبة النوع ذاته من الأجهزة، مما يعرض مستخدمي آيفون لخطر عدم القدرة على الاستفادة من هذا المعجم الرقمي في التعلم الذاتي مقارنة بزملائهم مستخدمي أندرويد. وتتسق هذه الملاحظة وتتعرّز بالدرجة ٣ (أوافق) التي مُنحت للبند الأول المتعلق بسهولة فتح واستخدام التطبيق. وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن العقبة الرئيسية لا تكمن في جودة واجهة المستخدم أو وضوح التنقل أو تكامل الميزات، فبمجرد تثبيت التطبيق وتشغيله، يُعد أدائه جيداً. إنما تكمن العقبة في مرحلة "ما قبل الاستخدام"، وتحديدًا في عملية التثبيت ومحدودية التوافق مع الأجهزة خاصة أجهزة آيفون، وهو ما يمثل تنبهاً

حاسماً للمطور للنظر في تطوير نسخة خاصة بنظام iOS أو توفير بديل عبر الويب (Web-based application) لضمان إمكانية الوصول إليه عبر منصات مختلفة بغض النظر عن نظام التشغيل.

وعلى صعيد النمط العام، أظهرت النتائج تبايناً واضحاً في درجات التقويم بين الجوانب التقنية الوظيفية والجوانب الوجدانية التحفيزية، مما يشير إلى أن أثر الوسيلة على هذين المجالين ليس متكافئاً تماماً. فقد تم الحصول باستمرار على أعلى درجة ٤ (أوافق جداً) في جوانب العملية العامة وكفاءة الاستخدام، والتي تشمل مؤشرات مهمة مثل وضوح تعليمات الاستخدام، وسهولة التنقل بين الأزرار والقوائم، وسرعة البحث، وفاعلية التطبيق في دعم العملية التعليمية، ودعمه للتعلم الذاتي في المنزل. إن الحصول على الدرجة القصوى في هذه الجوانب يؤكد أن المعجم الرقمي قد صُمم بجودة عالية تلبي احتياجات المستخدمين العملية، إذ يمكن للطلبة العثور بسرعة على المفردات المطلوبة، وفهم كيفية تشغيل التطبيق دون عناء، واستخدامه ذاتياً خارج أوقات الحصص الرسمية. هذا الدعم للتعلم الذاتي يمثل مؤشراً بالغ الأهمية، كونه يدل على نجاح الوسيلة في توسيع نطاق تعلم الطالب خارج حدود الزمان والمكان في الفصل التقليدي، انسجاماً مع مبادئ التعلم المرن المتمحور حول الطالب (Student-centered learning).

من ناحية أخرى، ظهرت الدرجة ٣ (أوافق) بشكل مستمر في جميع البنود المتعلقة بدوافع واهتمامات الطلبة. إن استمرارية هذه الدرجة في كافة مؤشرات هذا الجانب تعد نتيجة تستحق الدراسة؛ لأنها تشير إلى أن أثر الوسيلة على الجانب الوجداني للطلبة، رغم كونه إيجابياً ومقبولاً، لم يبلغ مستوى تأثيره على الجانب العملي والتقني. وبعبارة أخرى، ثبتت فاعلية المعجم الرقمي كأداة تسهل العمليات التقنية للبحث وفهم

المفردات، إلا أن تعزيز الشغف والحماس والاهتمام الذاتي للطلبة تجاه تعلم اللغة العربية نتيجة استخدام هذه الوسيلة يبدو معتدلاً، وليس بالدرجة المثالية التي وصل إليها تأثيره على مستوى سهولة وسرعة الاستخدام. يمكن تفسير هذه الفجوة بين درجات الجوانب الوظيفية (أوافق جداً) والجانب التحفيزي (أوافق) بأن العوامل المؤثرة على رفع دافعية التعلم لا ترتبط بجودة التطبيق التقنية فحسب، بل تتأثر بعوامل تربوية أخرى خارج نطاق الوسيلة، مثل أساليب المعلمة داخل الفصل، وتنوع الأنشطة التعليمية، والخصائص الفردية لدوافع التعلم لدى كل طالب. وبناءً عليه، يمكن لهذه النتيجة أن تكون توصية قيمة للمطور للنظر في إضافة عناصر تفاعلية وترفيهية للتعليم مثل مسابقات المفردات، أو نظام النقاط، أو شارات الإنجاز، أو تحديات يومية، لدفع وتعزيز جانب الدافعية واهتمام الطلبة ليتوازي مع النتائج العالية المحققة في جوانب العملية والكفاءة.

وأما تحليل صلاحية استخدام المنتج من الطلبة تم إجراء تقييم العملية (الجانب العملي) للمنتج باستخدام استبانة استطلاع آراء الطلبة، والتي تضمنت ١١ عبارة مقاسة بمقياس ليكرت (Likert Scale) ذي الأربع درجات، وهي: غير موافق بشدة (الدرجة ١)، وغير موافق (الدرجة ٢)، وموافق (الدرجة ٣)، وموافق بشدة (الدرجة ٤). تمت تعبئة هذه الاستبانة من قبل ١٨ طالباً -يُشار إليهم فيما يلي بالطلبة (من ١ إلى ١٨)- وذلك بعد قيام كل منهم باستخدام قاموس اللغة العربية الرقمي المطور القائم على نظام أندرويد.

وقد تم تصنيف العبارات الإحدى عشرة في الاستبانة إلى ثلاثة جوانب تقييمية:

١. جانب العملية العامة :ويشمل العبارات من رقم ١ إلى ٤ ، والتي تغطي سهولة فتح واستخدام المعجم الرقمي، وسهولة فهم دليل الاستخدام، وسهولة العثور على الأزرار والقوائم، وسرعة البحث عن المفردات العربية الواردة في الكتاب المدرسي.

٢. جانب الدافعية واهتمام التعلم :ويشمل العبارات من رقم ٥ إلى ٨، والتي تغطي مدى تعزيز دافعية التعلم، والنشاط، والشعور بالاستمتاع، وحماس الطلبة للتعلم بعد استخدام المعجم الرقمي.

٣. جانب الكفاءة :ويشمل العبارات من رقم ٩ إلى ١١، والتي تغطي مدى المساعدة في فهم المادة، وكفاءة عملية التعلم، ودعم التعلم الذاتي للمفردات العربية في المنزل.

من خلال نتائج الاستبيان الذي أجري على ١٨ مستجيباً، تراوحت مجموع الدرجات ما بين ٢٩ و ٤٣ درجة، من أصل الحد الأقصى المثالي البالغ ٤٤ درجة لكل مستجيب. وقد حصل المستجيب الأول على أعلى درجة بمجموع ٤٣ درجة، أي ما يعادل ٩٧,٧٣٪، في حين حصل المستجيب الحادي عشر على أدنى درجة بمجموع ٢٩ درجة، أي ما يعادل ٦٥,٩١٪. وباستخدام مقياس العملية (السهولة في الاستخدام) الذي ينقسم إلى أربع فئات، وهي: "عملي جداً" (٩٠٪-١٠٠٪)، و"عملي" (٨٠٪-٨٩٪)، و"عملي إلى حد ما" (٦٠٪-٧٩٪)، و"غير عملي" (٠٪-٥٩٪)، يمكن تحليل نتائج استجابة كل مستجيب كما يلي:

يقع ٤ من أصل ١٨ مستجيباً ضمن فئة "عملي جداً"، وهم: المستجيب الأول (٩٧,٧٣٪)، والمستجيب العاشر (٩٣,١٨٪)، والمستجيب الرابع عشر (٩٣,١٨٪)، والمستجيب الثامن عشر (٩٥,٤٥٪). وقد قدم هؤلاء المستجيبون الأربعة إجابات "موافق بشدة" بشكل متسق على جميع بنود الاستبيان تقريباً، سواء في جانب العملية العامة، أو الدافعية واهتمامات التعلم، أو الكفاءة؛ مما يشير إلى أن منتج المعجم الرقمي سهل الاستخدام للغاية ويقدم تجربة تعليمية مرضية جداً لهذه المجموعة من المستجيبين.

أما فئة "عملي" فقد حصل عليها ٨ مستجيبين، وهم: المستجيب الثاني (٨٤,٠٩٪)، والمستجيب الثالث (٨١,٨٢٪)، والمستجيب السابع (٨١,٨٢٪)، والمستجيب الثامن (٨٨,٦٤٪)، والمستجيب التاسع (٨١,٨٢٪)، والمستجيب الثاني عشر (٨٤,٠٩٪)، والمستجيب الثالث عشر (٨١,٨٢٪)، والمستجيب السادس عشر (٨٦,٣٦٪). وعادةً ما قدم المستجيبون في هذه المجموعة إجابات تتراوح بين "موافق" و"موافق بشدة" على معظم العبارات، مع غلبة إجابات "موافق" مقارنة بمجموعة "عملي جداً". وهذا يشير إلى أن المنتج قد تم تقييمه كمنتج عملي ومفيد، على الرغم من أنه في بعض الجوانب المحددة لم يحصل كلياً على تقييم في المستوى الأعلى.

في حين حصل ٦ مستجيبين على فئة "عملي إلى حد ما"، وهم: المستجيب الرابع (٧٥,٠٠٪)، والمستجيب الخامس (٧٥,٠٠٪)، والمستجيب السادس (٧٠,٤٥٪)، والمستجيب الحادي عشر (٦٥,٩١٪)، والمستجيب الخامس عشر (٧٧,٢٧٪)، والمستجيب السابع عشر (٧٥,٠٠٪). ويميل المستجيبون في هذه المجموعة إلى تقديم إجابة "موافق" مع بعض إجابات "غير موافق" على بنود معينة، لا سيما المستجيب الحادي عشر الذي قدم درجات منخفضة (١ و ٢) على بعض العبارات

المتعلقة بسهولة العثور على واستخدام الأزرار/القوائم في المعجم الرقمي، مما أدى إلى حصوله على أقل درجة إجمالية بين جميع المستجيبين. ورغم تصنيفهم ضمن الفئة الأقل في هذه المجموعة من البيانات، إلا أن جميع المستجيبين في فئة "عملي إلى حد ما" قدموا تقييماً إيجابياً بشكل عام تجاه المنتج.

لم يرقم أي مستجيب بتقييم المنتج ضمن فئة "غير عملي" (٠٪-٥٩٪). وبناءً على ذلك، يمكن القول إن جميع المستجيبين الثمانية عشر قد قيّموا منتج المعجم الرقمي للغة العربية المعتمد على نظام "أندرويد" ضمن نطاق مقبول من حيث العملية، حيث تراوحت تقيّماتهم ما بين "عملي إلى حد ما" و"عملي جداً"، دون أن يرى أي مستجيب أن المنتج غير عملي للاستخدام.

عند التدقيق على تصنيف جوانب أداة البحث، يمكن تحليل ميول استجابات المستجيبين على النحو التالي: ففي جانب "العملية العامة" (العبارات من ١ إلى ٤)، قدمت الغالبية العظمى من المستجيبين استجابات تتراوح بين "موافق" و"موافق بشدة" فيما يتعلق بسهولة فتح التطبيق، وفهم تعليمات الاستخدام، والعثور على الأزرار/القوائم، والبحث عن المفردات في المعجم الرقمي؛ مما يشير إلى أن المنتج المطور يعد سهل الاستخدام (*user-friendly*) للطلاب من حيث سهولة التشغيل.

وفي جانب "الدافعية واهتمامات التعلم" (العبارات من ٥ إلى ٨)، استجاب معظم المستجيبين بشكل إيجابي، مؤكدين أن استخدام المعجم الرقمي جعلهم أكثر دافعية ونشاطاً، وأشعرهم بالمتعة والحماس في تعلم اللغة العربية، مما يدل على أن المنتج

ليس عملياً من الناحية التقنية فحسب، بل له أيضاً تأثير وجداني إيجابي على روح التعلم لدى الطلبة.

أما في جانب "الكفاءة" (العبارات من ٩ إلى ١١)، فقد أظهرت استجابات المستجيبين أن المعجم الرقمي يُعدُّ عاملاً مساعداً في فهم المواد الدراسية، ويجعل التعلم أكثر كفاءة، ويدعم التعلم الذاتي في المنزل؛ مما يوضح أن للمنتج قيمة نفعية لا تقتصر على الاستخدام داخل الفصل الدراسي، بل تمتد لتشمل دعم استقلالية الطالب في التعلم خارج أوقات الدراسة. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى المستجيب الحادي عشر الذي قدم بعض الدرجات المنخفضة، لا سيما في جانب "العملية العامة"؛ الأمر الذي يمكن أن يشكل تغذية راجعة للمطورين لتبسيط واجهة المستخدم (interface) في التطوير أو المراجعة القادمة للمنتج، لضمان شعور جميع المستخدمين بمستوى متساوٍ من سهولة الاستخدام.